

التعليق على (الرسالة للإمام الشافعي) (١) كيف نقرأ للأئمة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته -

00:00:00

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - 00:00:23

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون صباح الخير يا شباب. صباح الورد. آآ يعني بقالنا فترة كبيرة آآ كنا اخدنا اجازة في آآ هذه الدورات في دورات استقراء التراث الائمة المحققين ودورات علوم الحديث - 00:00:44 ودورات تكوين طالب العلم آآ واخترت ان يكون شهر رمضان في آآ بعض الدروس الاخرى اخذنا فيه آآ آآ سلسلتين مهمتين جدا السلسلة الاولى كانت مع آيات جامعة من القرآن الكريم - 00:01:09

تعد تأسيسية يحتاجها المسلم آآ بشكل عام ويحتاجها طالب العلم بشكل خاص وكذلك كان معنا سلسلة مهمة. وهي يحتاجها آآ حتى غير طالب العلم وهي آآ سلسلة مفاتيح آآ النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخترت ان يكون الكلام آآ فيها -

00:01:28

عن الاحاديث المهمة التي يمكن ان نأخذ منها فوائد في قضية النجاح وكيف وفقه العمل وتنظيم الوقت حسن ادارة الاعمال وآآ رفع الكفاءة ورفع الهمة آآ والحمد لله تمت السلسلتان آآ بفضل الله تبارك وتعالى وهما موجودتان - 00:01:52

آآ على آآ قناة يوتيوب آآ وان شاء الله يكون لنا سلاسل اخرى آآ يعني تخص هذا الامر. يعني عندنا قريبا جدا ان شاء الله آآ دورة تأسيس آآ المسلم - 00:02:17

وادي الدورة سنتكلم فيها عن محكمات الاسلام في الايمان والاخلاق والعمل وستكون دورة مهمة ان شاء الله لانها آآ لا يكون الكلام فيها فقط عن آآ مما يخص آآ طالب العلم ولكنها ستكون برنامجا يتأسس عليه المسلم ايا كان توجهه ايا كان تخصصه ايا كان مجاله -

00:02:33

يشغل به كان عاملا كان آآ كانت ربة منزل كان طبيا كان مهندسا كان آآ تاجرا كان طالب علم يحتاجها كل مسلم يعني ما هي الامور التأسيسية التي يحتاجها المسلم في آه مسائل الايمان ومسائل الاخلاق - 00:02:54

والعمل وفقه العمل ونحو ذلك وان شاء الله عندنا قريبا آآ طلب مني آآ بعض الاخوة الكرام المسؤولين عن دورة آآ او برنامج اسمه برنامج مساق طلب مني دورات ايضا تخص هذه الامور - 00:03:13

وان شاء الله قريبا سيكون عندنا تقريبا اثنا عشر محاضرة آآ سيكون موضوعها هو ايضا محكمات الاسلام في الايمان والاخلاق والعمل آه لكني احب ان ابين هنا آه هذه الدورة التي آه بدأنا بحمد الله تبارك وتعالى - 00:03:30

آآ وهي دورة بناء طالب العلم نحن في هذه الدورات يا شباب آآ اخترنا ان يكون عندنا آآ توجهات مهمة. هذه التوجهات بناء على مقاصد هذه الدورة. آآ اولها مقاصد هذه الدورات يا شباب هي رفع آآ كفاءة طالب العلم بشكل عام - 00:03:50

يعني كأنها خطوة آآ في الارتقاء بمستوى طالب العلم من مجرد انسان عنده معلومات او نتائج الى شخص يطلب العلم بشكل صحيح. يعني ينتقل من آآ من العشوائية الى التنظيم من السطحية الى العمق الى التأصيل. آآ احببت في هذه الدورات ان يتعرف طالب العلم

قمة المحققين وعلى تراثهم اه احببت اه احببت كذلك ان يتعلم طرق استقراء تراث القائمة وكيف ينتفع آآ من تراثهم وان يتعلم منهجهم في الاخلاق والنظر والاستدلال حتى يعطي طلب العلم ثمرته المرجوة حتى يكون طلب العلم قربة لله تبارك وتعالى وعملا صالحا ليس وسيلة لدنيا - 00:04:40

او شهرة او مال حتى يكون طلب العلم قيمة مركزية في حياة الطالب ومشروع عمر ليس امرا ثانويا يعطى فضول الاوقات. احببت كذلك آآ ان انبه الطالب على ان طلب العلم هو وسيلة لاصلاح النفس واصلاح المسلمين ليس مجرد جمع معلومات او معارف - 00:05:06

انبه كذلك الطالب آآ على انه ينبغي ان يسعى ان يكون القوي الامين في مجاله. كذلك احببت ان يكون هذا الدرس يعني يتحول الدرس من مجرد آآ تلقين وتحفيظ الى مدارس وفهم ومشاركة وتفاعل - 00:05:29

آآ احببت كذلك ان انبه الطالب على ان الدرس العلمي آآ ينبغي ان يكون الطالب فيه ليس مجرد مستهلك آآ مستمع. وانما ينبغي ان يكون مشاركا فعلا منتجا ومبدعا. حتى - 00:05:48

اول الدرس من من عبء وملل الى متعة وآآ الى آآ تفاعل بين المعلم وآآ الطالب كذلك احببت ان يفهم الطالب ان مقياس آآ مقياس مدى تعلمه لا يرجع فقط الى آآ مدى تذكره للمعلومات - 00:06:04

وانما يحتاج ان يقيس خلقه وسلوكه وعبادته وقدرته على الفهم والتحليل والتطبيق والحفظ البحث والاستدلال والتقرير واللقاء والعرض والنقد والمحاورة والنقاش والكتابة. يعني آآ بمعنى اصح طالب العلم آآ له بناء - 00:06:24

آآ يراه آآ ويعرف خطواته ويعرف آآ احجاره التي يبني عليها فهو يجمع نفسه حجرا حجرا ويؤسس نفسه لا يؤسس نفسه فقط في مجرد جمع المعلومات وانما يؤسس نفسه فيما ينبغي ان يؤمن به وفيما ينبغي ان يكون عليه من الاخلاق والعمل - 00:06:46

والاقوال وفيما ينبغي ان يكون عليه من آآ آآ المهارات مهارة الفهم ومهارة الحفظ وتحليل الكلام الاستدلال والعرض والمناقشة والنقد والحوار والكتابة حتى يؤدي طالب العلم دورا فعلا في الاصلاح - 00:07:06

آآ هذه الدورات التي بدأناها يا شباب اخترت اخترت ان يكون لها مسارات مهمة المسار الاول ان نأخذ نموذجا العلوم التي ينبغي ان يتأسس عليها الطالب والتي آآ تفرق بين المثقف وبين - 00:07:29

بالعلم وهي العلوم التي اصطلح عليها باسم علوم الالة والمراد بعلوم الالة هي العلوم التي آآ تشترك في دراسة اي مسألة. وهي آآ اصول التفسير فعلوم الحديث اللي هو مصطلح الحديث. وعلم اصول الفقه وعلوم العربية. ويمكن ان يندرج معها اه علم علم المنطق لانه - 00:07:47

وسارة يكتب به كثير من الكتب وآآ يعني استعمله عدد آآ من اهل العلم في كتبهم سواء في كلامهم عن اللغة آآ او في آآ مسائل اصول الفقه او في آآ - 00:08:12

في شرحهم للاحاديث استعملوا لسان المناطق فلذلك كان على الطالب الذي سيقراً تراث القائمة ان يعرف هذه المصطلحات المستعملة وان يعرف آآ يعني مقدمات منطقية تعينه على آآ فهم هذا آآ التراث الذي كتب بهذا اللسان. آآ - 00:08:27

وان شاء الله سيأتي مزيد بيان لهذا الامر ان شاء الله فانا احببت ان نأخذ نموذجا لعلوم الالة التي يحتاجها طالب العلم واختار كثير من الشباب ان يكون هذا النموذج في علوم الحديث. لانهم يعتبرونها آآ صعبة جدا - 00:08:47

ويعتبرونها اه تحتاج معلما لا يصلح ان يسير فيها الطالب وحده وانا كثيرا ما انبه على ان الطالب لا سيما في هذا العصر يحتاج ان يتعلم طرق التعلم الذاتي وان شاء الله سيكون عندنا محاضرة خاصة عن التعلم الذاتي. لان اغلب الشباب الان آآ ليس لهم مشايخ يحضرون معهم آآ او يعني - 00:09:07

تواصلون معهم او يتلقون عنهم العلم بشكل مباشر فلا بد ان يتعلم الطالب كيف يمارس العلم ذاتيا ليس معنى ذلك انه آآ لا يرجع الى اهل العلم لا. لكنه سينتفع من المحاضرات والدورات والكتب - 00:09:30

وربما يكون له تواصل في اسئلة آآ اشكلت عليه او آآ خطة يريد ان يسأل عنها. فكيف آآ اتعلم وديني او اه انمي نفسي علميا في العلم بديني او باي باب من ابواب الحياة. وانا في بيتي او مثلا وانا في مكاني - [00:09:47](#)

هذا له فن وكثير من الناس حتى الذين كانوا مع المشايخ وانا يعني كان قديما معنا عدد كبير جدا من الشباب يعني التقوا بافضل المشايخ ومع ذلك لم يحصلوا شيء - [00:10:07](#)

فليست القصة في توفر الادوات. وانما المشكلة في ان ان يكون عندك عقل وان يكون عندك ارادة وان يكون عندك صدق فليست القصة بان يكون عندك مكتبة او ان يتوفر لك شيوخ او يكون اه عندك كتب او ان تكون متفرغا - [00:10:21](#)

آآ يعني متفرغ لطلب العلم. لأ كل هذا كان موجودا عند شباب كثيرين. ومع ذلك بقوا اكثر من عشرين عاما ولم يحصلوا شيئا. والعكس هناك آآ يعني شباب ليسوا متفرغين يعملون يعني ممكن يكون له دوام او عمل يبقى عشر ساعات في اليوم - [00:10:41](#)

ولم يتوفر له لقاء المشايخ لكنه اجتهد آآ وآآ استمع الى محاضرات ودورات وحاول ان يتواصل فوفقه الله سبحانه وتعالى وحصل قدرا جميلا من العلم. وانا تكلمت كثيرا عن هذه الفكرة - [00:11:00](#)

وهي فكرة آآ توفر الادوات ووجود الهمة والارادة والعقل والصدق. العقل والارادة والصدق تجبر نقص الادوات. لكن اذا كانت هذه الامور مفقودة فلا يمكن ان يعوضها توفر الادوات اخترت في هذه السلسلة شباب او في هذه المحاضرات التي بدأناها تقريبا قبل عام ونصف او قبل عامين - [00:11:17](#)

اخترت ان آآ يكون علوم الحديث لها نصيب كبير معنا آآ وبحمد الله تبارك وتعالى اخذنا آآ فيها المرحلة الاولى كاملة. اخذنا فيها شرح كتاب النهج المبتكر لشرح نخبة الفكر لآخي آآ الشيخ حازم الشربيني. وكان المقصود من هذه المرحلة هو ان يتعرف طالب العلم على المسائل المدروسة - [00:11:42](#)

اه او المسائل التي يبحثها اه علماء الحديث وان يعرف قواعد محكمة في كل مسألة وان يعرف الالفاظ المستعملة ودلالاتها هذه الالفاظ. فتم بحمد الله هذا هذا الدرس تقريبا كان في آآ عشرين درسا. وكان ميزة هذا الدرس - [00:12:10](#)

كنت آآ رأيت ان الطالب لانه مبتدأ يحتاج الى تنبيهات. فكنت اقدم كل درس بحوالي عشر دقائق او عشرين دقيقة كانت فيها نصائح لطالب العلم او للمسلم بشكل عام. فكان هذا الدرس كانه درسا تربويا. آآ متضمنا آآ - [00:12:30](#)

آآ او متضمن آآ مسائل علوم الحديث بعدها بحمد الله اخذنا كتابا آآ وقرأناه بحمد الله كلمة كلمة. وهو كتاب شرح منظومة لغة المحدث. آآ للشيخ طارق عوض الله. وهو شيخي وحببي ومن الناس المتقنين جدا في هذا الباب وكتابه كتاب متميز جدا ونفيس - [00:12:50](#)

ولانه ركز على اهم المسائل التي يحتاجها طالب العلم اه فهذا الكتاب اللي هو كتاب شرح منظومة لغة المحدث هو كتاب مهم جدا. وقد شرحناه بحمد الله. اه تقريبا في ثلاثة وعشرين اه - [00:13:14](#)

درسا آآ واحب للشباب الذي يريد ان يكمل معنا في علوم الحديث انه يمكن ان يأخذ هذا الكتاب يبدأ به او او يبدأ السلسلة من اولها مع شرح نخبة الفكر. ختمنا هذه المرحلة الاولى بكتاب مهم. انا قلت كثيرا انه افضل كتاب معاصر - [00:13:30](#)

من حيث جمع المسائل وتحرير المسائل والنقل عن اهل العلم وتفريع المسائل. يعني يقدم لك وجبة عظيمة في علوم الحديث تعد الانطلاقة التي يمكن ان تدخل بعدها في قراءة كتب الائمة. فاخترت ان تكون - [00:13:51](#)

آآ ان يكون ختام المرحلة الاولى مع كتاب تحرير علوم الحديث لعبدالله بن يوسف الجديع. وقد تم معنا بحمد الله تبارك وتعالى في حوالي واحد اربعين درسا. وكان بعض الدروس احيانا تكون يعني ساعتين او ثلاثة. آآ وقرأناه ايضا هناك بعض المواضع التي آآ يعني اختصرنا - [00:14:10](#)

آآ لاننا قد اخذناه قبل ذلك بتوسع وهناك بعض المسائل التي توسعنا فيها جدا لاني رأيت ان الكتاب يحتاج فيها بعض الاضافات. لكن بشكل عام هذه الكتب الثلاثة ان شاء الله - [00:14:30](#)

تصورا قويا جدا آآ ليس فقط لابواب علوم الحديث ولكن لمسائله ولاهم مسائله. وتعرف فيها القواعد الاصلية تحت كل باب وتحت كل

مسألة كان المفروض ان يكون عندنا في المرحلة الثانية اننا نأخذ في كل باب من ابواب علوم الحديث كتابا. يعني نأخذ مثلا كتابا في المصطلح - [00:14:44](#)

وكان هو كتاب ابن الصلاح. ونأخذ كتابا في الجرح والتعديل وكتابا في التخريج وكتابا في علل الحديث. لكن رأيت اننا يعني بحمد الله ده بعد ما اخذنا هذه المرحلة الاولى رأيت ان يقرأ الطالب هذه الكتب بنفسه. لانه ان شاء الله لن يحتاج معها الى شرح -

[00:15:07](#)

واذا قابله اشكال فيمكن ان يرأسني. لكن احببت ان اختصر لاني اعرف ان العمر قليل وان وان الجو الذي يتوفر في آآ يعني الذي سمعوا فيه لا ندري يعني فاحببت ان اقدم الاصعب - [00:15:27](#)

آآ ويمكن للطالب ان يجتهد هو في هذه الكتب انا ساضعه ان شاء الله آآ البرنامج اللي هو المرحلة الثانية ويمكن ان تسير معها كقراءة ذاتية او تلخص الكتب فيها. عندنا فيها تقريبا خمس كتب لكنها سهلة - [00:15:41](#)

جدا ميسرة باذن الله. والذي حضر معنا الدورة من اولها سيرى انه ان شاء الله لن يبقى له موضع اشكال في هذه الكتب. لان اغلبها هي اباحات فاحببتهم يا شباب ان نبدأ - [00:15:59](#)

مباشرة في المرحلة الثالثة والتي اخترت ان تكون آآ في الكتب اللي هي تراث الائمة آآ الذين ضمنوا كتبهم هم مسائل في علوم الحديث. الائمة المحققون الذين ذكروا مباحث في علوم الحديث ضمن كتبهم. وعندنا - [00:16:12](#)

آآ وطبعا هذا شباب يعني لا يهم فقط طالب علم الحديث وانما يهم كل من يعتني ان يبني نفسه في العلوم فنحن عندنا هنا شباب آآ في هذه السلسلة او في المرحلة الثالثة مجموعة كتب مهمة جدا. هذه الكتب آآ تؤسس طالب العلم عموما وطالب علوم الحديث -

[00:16:32](#)

خصوصا آآ وسابين ان شاء الله بعد ذلك لماذا اخترت ان يكون لقائي معكم الاكثر حول كتب الائمة اه وليس في اباحات معاصرة. وانا تكلمت عن ذلك كثيرا ولكن ساعيده ان شاء الله. الكتب التي معنا يا شباب هنا عندنا مثلا - [00:16:56](#)

آآ كتاب آآ الرسالة للامام الشافعي وكتاب جماع العلم للشافعي ايضا. وعندنا مقدمة صحيح مسلم وكتاب التمييز لمسلم وشرح الترمذي ورسالة ابي داود لاهل مكة ومقدمات الكتب مقدمة الكامل لابن عدي ومقدمة المجروحين لابن حبان ومقدمة العقيل في

الضعفاء - [00:17:14](#)

اه وعندنا السؤالات كتب السؤالات والمسائل ان شاء الله ننتقي منها اهم الكتب التي تضمنت مسائل في علوم الحديث. احنا عندنا يا شباب علوم الحديث عندنا علم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل وعلم العلل - [00:17:34](#)

وعندنا كذلك مصادر السنة وتخريج الحديث ودراسة الاسانيد. وآآ نقد الروايات والرواة فنحن عندنا منظومة ولله الحمد متكاملة في علوم الحديث كنموذج للتأسيس في علوم الالة. طبعا المفروض ان طالب العلم سيأخذ - [00:17:50](#)

هذه الطريقة ويحاول ان يؤسس نفسه كذلك في علوم العربية علوم اللغة وفي علم اصول الفقه وفي علوم القرآن او علوم التفسير فبالتالي هذا نموذج فقط يا شباب حتى تسير انت على منواله. لاننا لن نستطيع ان نستوعب كل العلوم مع بعض. يعني الوقت قليل

جدا - [00:18:08](#)

فلذلك نحن نحاول ان نوفر في الاصعب. فانا اخترت ان هذا العلم يعني كثير من الشباب يقول يصعب عليه ان يدرسه وحده. فلذلك اخترنا ان يكون اه هذا العلم نتدارسه سويا ان شاء الله. يبقى هذا هو المسار الاول واخترت ان يكون فيه نموذج لعلم الالة -

[00:18:27](#)

وهي علوم الحديث المسار الثاني وهو مهم جدا التدريب على تراث الائمة بشكل عام. يعني نحاول ان نختار آآ الائمة المحققين لا يلزم ان يكون لهم مجال معين. يعني نقرأ مثلا آآ في من ائمة اللغة لابن هشام الانصاري نقرأ - [00:18:46](#)

للامام الشافعي نقرأ للطبري نقرأ آآ لابن تيمية لابن القيم للشاطبي للقرافي للعز بن عبدالسلام يعني لنختار الائمة الذين سنعرف صفاتهم ان شاء الله. الذين آآ يعني آآ قرروا مسائل العلم بشكل ينتفع به طالب العلم - [00:19:06](#)

ليس مجرد نتائج وانما يتعلم الطالب كيف يبحث كيف يفهم كما سيأتي ان شاء الله. فاخترت ان نبدأ آآ في هذا الباب آآ بامام من الائمة اراه آآ جاء بمنهج متكامل في ابواب علوم الشريعة. وهو الامام ابن تيمية رحمه الله وقد يعني آآ بحمد الله اخذنا آآ - [00:19:26](#) آآ يعني انا لما حسبت الساعات التي اخذناها في تراث الامام ابن تيمية وجدتها تقريبا آآ ثلاثمائة ساعة. يعني اخذنا فيها آآ ثمانية وثلاثين رسالة بحمد الله بدأناها بكتاب العبودية وكانت هناك مقدمة ثلاثة دروس مهمة جدا. تكلمت فيها عن الائمة المحققين وعن الامام ابن تيمية وعن تراث - [00:19:50](#)

الامام ابن تيمية عموما وعن تراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب تزكية النفس خصوصا آآ من هنا آآ انا احب ابين ان شاء الله ان احنا سلسلة دروس الامام ابن تيمية مستمرة معنا سيكون عندنا قريبا كتاب الاستقامة. وهو كتاب نفيس جدا وليس له نظير - [00:20:13](#)

في بابه. وهذا الكتاب يعني هو من اهم الكتب في السلسلة. يعني عندنا هذه السلسلة فيها تقريبا مائة وستين رسالة اللي هي في ابواب الاستقامة وتزكية النفس يمكن اذا اردنا ان ننتخب منها مثلا عشر رسائل هي الاساسية سيكون كتاب الاستقامة اساسيا فيها ان شاء الله - [00:20:35](#)

كان رسائل كثيرة سيأتي الكلام عنها ان شاء الله. ولكن احب هنا ان ابين لماذا لماذا نعتني ان نقرأ لهؤلاء الائمة اه نحن يا شباب نريد ان نقرأ لهؤلاء الائمة لتكون قراءتنا لتراث هؤلاء الاعلام ملهما لنا في طلب النبوغ العلمي وتحصيل - [00:20:55](#) عن الابداع. لنستطيع تقديم شيء نوعي يحتاجه الواقع العلمي. الواقع الذي نعيشه يا شباب يحتاج الى تجديد يحتاج الى ابداع يحتاج الى رسوخ الى تنظيم الى ترتيب. يحتاج الى تقديم محتويات تجمع بين قوة - [00:21:16](#)

هو العلم يعني صدق المعلومة والرسوخ والترتيب والاسلوب العلمي الشيق والممتع والتفاعلي وحسن العرض وحسن البيان وتقوية المهارات والربط المستمر بين اثار المعرفة وبين آآ خلق المسلم. وبين اثر المسلم في الاصلاح - [00:21:34](#) نحتاج كذلك آآ ان نقرأ لهؤلاء لتتعلم كيف يمكن ان نخرج باكبر قدر من النفع من تراث هؤلاء؟ كيف نحسن استثمار تراث هؤلاء. كيف يمكن ان نوزفه؟ كيف نستنير به لنقدم لجيلنا شيئا مما يحتاجونه؟ يعني آآ - [00:21:55](#) ليست المشكلة ان ان يكون لك برنامج او لك دروس او لك آآ عمل. لكن المشكلة ان تبحث دائما عن الافضل والاكمل وان تطور نفسك وان تبقى دائما تجدد في اسلوبك وفي آآ يعني آآ تحصيلك العلمي وفي حسن ادائك - [00:22:15](#) ترتيبك وتحاول ان تواكب الواقع حتى تحسن آآ يعني آآ نفع الناس بما عندك من العلم. ليست المشكلة في مجرد صحة معلومة طالب العلم يحتاج الى مهارات طبعا ليس المراد هنا شباب ان نكون نسخة من امام من الائمة التي الذين نقرأ لهم. ولكن المقصود - [00:22:35](#)

بشكل عام ان ان نقدم شيئا جليل النفع بمعنى اننا اذا قرأنا مثل الامام الشافعي او لابن تيمية او لابن القيم او للطبري او لابن هشام. نحن نريد ان آآ يعني - [00:22:58](#) نشعل عزمنا وارادتنا نريد ان نقف على مكان من النبوة. واسباب النبوغ عند هؤلاء. نريد ان نعرف المرتكزات والاسباب التي آآ صنع بها هؤلاء لماذا؟ حتى نستفيد نحن بهذا في بناء انفسنا وفي بناء شخصيتنا. آآ فالتالي نحن نريد ان ننتفع من نجاحات هذا - [00:23:13](#) هؤلاء في نجاحنا نحن نريد ان نأخذ من كل نسخة متميزة احسن ما عندها مما يناسبنا. آآ كذلك شباب هؤلاء الائمة الذين اخترنا ان نقرأ لهم ليس لهم مجال محدد - [00:23:37](#)

آآ فهم مختلفوا المجالات والمواهب والاهتمامات وطرق البحث كل له اسلوبه وكل له آآ يعني ابداعاته. نريد آآ ان نعرف هؤلاء نريد ان نعرف لماذا نبغوا؟ وما هي المرتكزات والصفات التي كانت عند هؤلاء؟ التي جعلتهم ائمة - [00:23:52](#) وانتفع بهم الناس آآ هذا شباب بالتحديد هو اعظم ما نريده من هؤلاء. بناء الخير او بناء شخصية الانسان المسلم الذي يطلو معالي امور تأتي حجرا حجرا. يعني لابد ان تتصور البناء المتكامل. هذا البناء المتكامل فيه الايمان وفيه الخلق وفيه - [00:24:12](#) جد وفيه العزم وفيه الفهم وفيه الحفظ والتذكر وفيه النقد وفيه الابداع وفيه حسن البيان والعرض والتقرير اه وفيه الاصلاح

والإبداع كل هذا ينبغي ان يطلبه المؤمن. ينبغي ان يطلب الانسان كل باب من ابواب - 00:24:34
بالخير فهذه الدورات ان شاء الله شباب ستكون تدريبا لهذه المعاني طالب العلم يا شباب هو عبد مسلم. وهو شاب وهو والد وهو زوج وهو جار. وهو اخ وهو صديق فعليه واجبات - 00:24:54

وحقوق وله اهداف فهو يسعى لتكميل نفسه في كل شعب الايمان وفي اداء الحقوق لذلك الشاب اخترت ان تكون هذه الدورات اه في هذه الابواب. وانا والله الشباب اكثر ما يشغلني هو هذا الامر. كيف - 00:25:10

كيف يمكن ان نرتقي بطالب العلم؟ خصوصا او بالمسلم عموما. كيف يمكن ان نبث فيه روح العزم والارادة يعني كيف نجعله يكتشف قدراته؟ والله يا شباب كل انسان منا لديه قدرات جبارة - 00:25:30

وكل انسان منكم ربما جرب نفسه في شهر رمضان او في غيره. جربت نفسك كثيرا انك تستطيع ان تكون افضل بكثير مما انت عليه لا ينقصك الا العزم ولا يحول بينك وبين الابداع الا ان تخالف هواك. هواك الذي يدعوك الى قتل وقتك والى تضییع - 00:25:48
هواك الذي يدعوك الى الكسل. هواك الذي يدعوك الى تصفح. وسائل التواصل لعشرات الساعات بينما لا تستطيع ان لا تصبر على القرآن فضلا عن باقي الكتب ساعة واحدة. هواك الذي يدعوك للدخول في مسائل جدلية او الاستماع الى اخبار قتلت كلاما وانت تعرفها - 00:26:08

هواك الذي اه يدعوك الى اه اه يعني صغار الامور ويكسلك ويضعفك عن معالي الامور التي تعرف خيرها انت فلذلك شاب انا مهتم جدا بهذا الباب كيف يمكن ان يرتقي المسلم عموما؟ في كل الابواب المستطاعة وطالب العلم خصوصا. ما هي العقبات التي تحول بين - 00:26:28

وبين آآ الابداع وبين العمل وبين التميز. آآ انا تكلمت عن ذلك كثيرا في سلسلة في سلسلة ارجو انها نافعة وهي مفاتيح آآ النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلمن يريد ان يراجعها - 00:26:52

انت حينما تنظر الى الناس الذين يطلبون العلم تجد عددا كبيرا جدا من الطلاب. ووسائل كثيرة للتعليم عاهد وجامعات وداعمين وغير ذلك من المقومات التي هي جديرة باخراج اعداد كبيرة جدا من النابغين في مختلف - 00:27:10

مجالات التعليم والدعوة والاصلاح وفي مختلف التخصصات بحيث لا يبقى باب يحتاج المسلمون فيه الى كفاءات الا وجدوا كفاءات. هذا هو كان المفروض. الان يا شباب انت حينما تريد ان تستفتي شخصا انظر يعني كيف تبحث وتتعب حتى تجد شخصا تراه مؤهلا للفتوى او لتلقي العلم - 00:27:30

يعني آآ عدد النابغين بالنسبة لمن يطلبون العلم قليل جدا جدا. وعدد الذين يطلبون العلم بالنسبة مسلمين قليل قليل جدا ايضا.

فبالتالي ربما بعض الناس يغتر بانه يعرف عددا من طلاب العلم فيظن ان ان هناك - 00:27:54
كفاية لا ليس هناك كفاية والمسلمون يحتاجون اليك وابناؤك يحتاجون اليك جيرانك يحتاجون اليك اصدقاؤك. كل انسان تختلط به يحتاج اليك. والمسلمون بشكل عام شباب عندهم فقر كبير جدا جدا على عكس ما الناس تتصور عندهم فقر كبير جدا في كل المجالات. يعني في في مثلا في علوم الشريعة - 00:28:14

اه سواء علوم المقاصد كالتفسير وشرح السنة والعقيدة والفقه او حتى في علوم الالة كاصول التفسير واصول الفقه قوى علوم العربية ومصطلح الحديث وآآ حتى في العلوم الانسانية التي تتقاطع مع ابواب الشريعة مثل آآ الفكر والفلسفة وتاريخ العلوم والافكار - 00:28:40

والسياسة والاقتصاد والاجتماع. كل هذا فيه فقر كبير جدا في المجال الدعوي في المجال الدعوي آآ مثلا دروس الوعظ وخطب الجمعة القوية ودروس المساجد وتوعية الناس. وتبصير الناس عند الفتن وتثبيتهم - 00:29:00
وغير ذلك من مهام طالب العلم ندرة الكفاءات في كل هذه المجالات بالنسبة لعدد الطلاب. وبالنسبة للمال المبذول وبالنسبة الجمعيات والمعاهد والمراكز وبالنسبة للجامعات هذا واضح جدا ان هناك ندرة في - 00:29:16
الكفاءات العلمية. فنحن يا شباب امام ظاهرة لابد ان نتصورها ولابد ان نحللها ونحاول ان نبحث عن اسبابها ونحاول ان نعالجها.

المنظومة التعليمية شباب هي طالب ومعلم ومنهج تدريس وبرنامج دراسة وإدارة وداعم ومنهج تقييم ومعيار نجاح وغير ذلك من -

[00:29:36](#)

مفردات المنظومة. كل واحد من مفردات هذه المنظومة يتحمل جزءا من هذه النتيجة لكني هنا يا شباب اخصك انت كطالب. انت كطالب ينبغي اه ينبغي ان تعتني بنفسك. يعني لا تنتظر من يتبناك ومن يوجهك ومن يشجعك ومن يأخذ بيدك ومن اه يراقبك -

[00:30:00](#)

ومن يحاسبك ومن يكافئك لأ لماذا؟ لان هذه قضيتك انت. هذا مشروعك انت. فبالتالي ينبغي اولاً ان تكون بصيرا بنفسك. ينبغي ان تحدد مطالبك. ينبغي ان تسعى في طلب معالي الامور. لان العمر الذي نعيشه قليل جدا. يوم - [00:30:23](#)

تذكر الانسان ما سعى. والله سبحانه وتعالى يعني كثيرا جدا وانا حينما اقرأ القرآن واطلب فيه الايات التي تكلم الله فيها عن الانسان اجد ان الله كثيرا ما يربط بين تذكر الانسان لحاله في الدنيا وبين مقام - [00:30:42](#)

الآخرة يعني ربنا يذكر آلامات الساعة الكبرى واذكر مجيئه يوم القيامة للفصل بين العباد. كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يعني في هذا الموقف يتذكر الانسان واني له الذكر؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ياه! يا ريتني - [00:31:02](#)

كنت عرفت ان الحياة الآخرة هي الحياة لها. وعملت لها وسعيت لها وحتى في الآية الآخرة آفاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. في كل هذه المواقف - [00:31:28](#)

لازم يتذكر الانسان اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت ونفس الكلام في سورة التكوين. كل هذه المواقف يبين الله فيها ان الانسان - [00:31:45](#)

سيتذكر سعيه في الدنيا سيتذكر ما قدم وسيتذكر عمله ويتذكر آما آ قدم لغده اللي هو وائل الحياة. فلذلك الشباب الانسان يحتاج ان ان يقف مع هذه الامور ويعرف ان وقته في الدنيا قليل جدا لا يحتمل ابد - [00:32:03](#)

ان يضيعه لا يحتمل ان يتفنن في قتل الوقت بل الوقت غنيمة ينبغي ان ان يفكر كيف يخرج منها باحسن وجه من استثمار. هل سيتعب؟ نعم سيتعب بلا شك. لكن هذا التعب سيكون بعد ذلك عادة سيكون تلقائيا يفعله بطلاقة وسهولة. والذي - [00:32:23](#)

حين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين انا تكلمت عن هذه الفكرة كثيرا يا شباب. وارجو لمن يريد ان يراجعها ان آ يستمع الى هذه الدروس. التي حاولت فيها ان ابث الروح في - [00:32:43](#)

آ كل مسلم يشعر باليأس او كل مسلم عنده قوة لكنه يمل بعد مدة فحاولت ان يعني افتح له ابوابا من حديث رسول صلى الله عليه وسلم هو خير الهدى واحسن الهدى ولا اعلم في الدنيا كلاما يمكن ان يبصر الانسان بالخير ويفتح له ابواب - [00:32:58](#)

باب الرجاء والعمل وفقه العمل وحسن ادارة العمل كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكهديه الشريف آ طبعا هناك معوقات كثيرة شباب تحول بين الطالب وبين النبوغ. انا ذكرت ايضا تقريبا يعني اثنين وثلاثين عائقا. آ - [00:33:18](#)

في آ يعني آ دروس كانت لطلاب الجامعة. آ في ولاية مينيسوتا في امريكا والدروس موجودة اه تقريبا سبع محاضرات. وكان عندنا اه ايضا هذه الدروس تبع معهد افاق للبناء العقدي. ايضا عملت هذه الدروس بعنوان تهيئة المسلم لمشروع الفقه في الدين. تكلمت -

[00:33:38](#)

توفي عن آ اسباب آ يعني قلة النبوغ وتكلمت فيها عن مقدمات تأسيسية منها حاجة طالب العلم الى قام وشعب الايمان وتزكية النفس تكلمت فيها عن آ منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين. آ تكلمت فيها كذلك عن - [00:34:00](#)

معنى ان يكون طالب العلم ربانيا بعلم الكتاب وتعليمه. آ تقريبا كانت سبع محاضرات وان شاء الله عندنا آ يعني هذه المحاضرات مستمرة ان شاء الله. سيكون فيها الكلام عن اسباب تقوية العزم. ونتكلم فيه عن العادات اليومية - [00:34:20](#)

التي تعين على التحصيل نتكلم فيها عن ادارة الوقت عن تهيئة الجو عن تخطي العقبات. نتكلم فيها عن جوانب رفع الكفاءة العلمية حسن تصور آ العلم وخارطة العلوم نتكلم فيها عن كيف تخطط للباب الذي تريد ان تدرسه؟ نتكلم فيه عن التحصيل العلمي ماذا

تتلقى؟ وعمن تتلقى - 00:34:38

ما هي المعايير؟ معايير اختيار المعلم النافع آ كيف تنتفع من آ سبل التحصيل آ كيف تنتفع من آ لو حضرت دورة او حضرت محاضرة كيف تتعلم من دورة موجودة على الانترنت آ - 00:34:58

كذلك آ آ كيف تطالع كتابا ما الفرق بين المطالعة والقراءة السريعة والدراسة التأصيلية كيف تقرأ كتب السنن والاثار والمجموعات العلمية الكبيرة مثل مجموع الفتاوى مثل ابن تيمية. اه او مثلا مسند الامام احمد الكتب الكبيرة. كيف تلخص الكتب المهمة في كل باب - 00:35:13

اه كيف تدرس مدارس جماعية انت واصدقائك سواء عن طريق الانترنت او حتى بقاء مباشر. اه كذلك سنتكلم عن تحضير الكتب للتدريس كيف تدرس كتابا آ انت درست اه نتكلم كذلك عن البحث العلمي اذا طلب منك بحث كيف ما هي المصادر التي ترجع اليها؟ وكيف ترتب البحث؟ عندنا كذلك مرحلة ما بعد التلقي. يعني - 00:35:33

انت اذا اخذت درسا كيف تذاكر هذا الدرس؟ كيف تفهمه؟ كيف تثبت المعلومات؟ كيف تطورها؟ كيف تستخرج الفوائد؟ كيف تقيد الفوائد؟ كيف توظفها وتحسن استثمارها. عندنا كذلك مهارات يحتاجها طالب العلم مهارة القراءة كيف تقرأ؟ مهارة الفهم والاستيعاب كيف تستوعب الكلام؟ يعني - 00:35:58

ما هي الاساليب ولعلي ان شاء الله ما نأخذ الان من هذه الدروس العلمية. يكون تدريبا عمليا على ذلك كذلك مهارة تفكيك الكلام. يعني مثلا الامام عنده آ مسألة آ بدأ بمقدمة ثم بعد ذلك جمع الاقوال ثم بعد ذلك حل الاقوال ثم - 00:36:20

بعد ذلك ناقش الاقوال ثم خرج بنتيجة ثم قرر هذه النتيجة ثم دفع الاشكالات عنها ثم ناقش آ مخالفها فكيف انت تحاول ان تفك هذا الكلام لتخرج به بطريقة او خطوات دراسة المسائل. عندنا كذلك مهارة العرض - 00:36:38

كيف تعرض المعلومة التي تعرفها؟ كيف تقررها مهارة النقد؟ كيف تختبر المقالة التي آ تقرأها ومهارة الحوار والمناقشة عندنا كذلك كلام عن الكفاءة الاصلحية. آ الدعوة والتعليم وآ آ التصنيف كيف تكتب - 00:36:58

آ عندنا كذلك الكلام عن القوة آ الكفاءة البدنية المحافظة على الطاعات والعمل الصالح واللياقة والتغذية والعادات اليومية. يعني بمعنى صح هي فكرة يحاول ان يسعى فيها المسلم آ ان يطلب كل خير في كل مجال بقدر استطاعته. فكما قلت لكم المسلم -

00:37:16

الذي يطلب العلم طلب العلم هو جزء من حياته لكنه اب لكنه اخ لكنه ابن لكنه آ زوج لكنه جار لكنه زميل فيريد ان يؤدي الحقوق التي عليه. آ كذلك يريد ان يصلح اسرته وابناءه. فنحن لا نريد ان نصلح شيئا ونفسد اخر - 00:37:36

اه طبعا العوائق كثيرة جدا يا شباب لكني هنا اخص امورا ثلاثة. هذه الامور في رأيي يا شباب هي اظهر اسباب ضعف طلاب العلم لا سيما بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي - 00:37:56

اجتماعي قديما يا شباب آ انا بتكلم قديما يعني كأني عندي ميت سنة يعني. لا انا مش كبير اوي كده يعني لكن يعني الجيل على الاقل اللي انا بدأت اطلب فيه العلم مثلا انا بدأت اتعلم سنة تقريبا الفين - 00:38:12

اتنين آ في هذا الجيل كان عندنا تصور لطلب العلم ان انا بلتقي بشيخ او بطلاب علم اتدارس معهم العلوم. ما كانش عندنا طبعا ولا فيسبوك ولا الحاجات دي ممكن يكون كان موجود فيه نت لكن انا ما كنتش عندي تواصل به نهائي. ولا اعرف عنه اي حاجة. فبالتالي

كانت آ تصورنا لتلقي العلم. هو ان انا باتعلم - 00:38:25

الشيخ مسلا الشيخ محمد عمرو عبداللطيف الشيخ مسلا آ الشيخ ابو اسحاق مثلا الشيخ آ مصطفى العدوي يعني اي يعني المشايخ اللي كانوا متوفرين لدينا او حتى الدورات اللي كانت بيلقيها الدكتور يوسف الغفيص او او اي واحد من المشايخ اللي لهم دورات

فكان تصويري - 00:38:47

عن العلم ان انا احضر دورة او مثلا لو في دورة فأتني آ اجيب الاشرطة بتاعتها واسمعها. وهكذا هو ده او اتدارس العلم مع اصدقائي. فكان وطبعا عن كان تصويري ان ان العلم لابد ان يكون فيه القرآن ده هو الاساس وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. كن

عندي ورد في التفسير وفي القرآن وفي اثار الصحة - 00:39:05

فكان تصورنا للعلم مختلف تماما عن الجيل الذي بدأ يطلب العلم بعد انتشار وسائل التواصل وبعد اهتمام الناس المبالغ فيه بشكل يعني مستفز جدا. اهتمامهم بوسائل التواصل أصبحت هي الاصل. أصبحت حياته - 00:39:28

يعني كلها على وسائل التواصل. ثم قد يعيش في العالم الواقعي. قد يعني هو في الاصل عايش جوة جوة الفيسبوك او جوة تويتر او جوة اليوتيوب. واحيانا يخرج يمارس حياته حياته. فالجيل ده بقى هو ده اللي انا بنصحو او بقدّم له النصائح - 00:39:48
اولا اهم سبب في رأيي لضعف هذا الجيل اه وطبعا هذا بعض الناس حاولوا ان هم يخرجوا منه لكن قليل بصراحة. وانا احتكيت بطلاب علم كثير جدا في السنوات الاخيرة بالذات يعني بعد انتشار وسائل التواصل صرت اسافر كثيرا جدا وتقابلت مع طلاب في يعني من اكثر من آا اربعين - 00:40:06

دولة تقريبا ووجدت فيهم عامل مشترك آا احيانا مثلا يكون عندنا دورة هذه الدورة يجتمع فيها طلاب مثلا من من من عشرين بلد وجدت ان كثيرا من هؤلاء يعني عندهم قصور كبير جدا في المنتج العلمي. وده فيه ثلاث محاور اساسية - 00:40:30
هي في رأيي مكان الخطأ عند هؤلاء الامر الاول آا الذي هو عائق كبير جدا عند طالب العلم ضعف الاشتغال بالقرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قراءة وعلماء واعتناء وفقها ودراسة ومعرفة بما فيه من الهدى والعلم - 00:40:50
هذه هذا هو اخص اسباب ضعف طلاب العلم. يعني ليس اساسا ليس لديه ورد في في تلاوة القرآن الا قليل وليس له اعتناء بالعلم بالقرآن ليس له اشتغال بالقرآن وفقه القرآن ومحكمات القرآن ومعرفة احكام القرآن وقصص القرآن وامثال القرآن - 00:41:13
علاقته بالقرآن هي انه قد يرى اية في كتاب يستدل بها على امر ما. مثلا يريد يتكلم عن اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة مثلا. فيعرف ان في اية وجوه يومئذ ناضرة الى ربه ناظرة. خلاص هو يعرف بس ان في - 00:41:38
اية في سورة القيامة بتقول كده. آا او اية اخرى مثلا بتتكلم عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول او ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هذه هي علاقته بالقرآن انه كتاب آا يعني آا يستدل ببعض آا يستدل بآياته -

00:41:56

على مسائل الدين في الفقه في العقيدة وهكذا. وطبعا يا شباب هذا هو من اعظم القصور للمسلم عموما. وطالب علم خصوصا اذا الامر الاول وهو سبب الضعف الاساسي هو ضعف الاشتغال بالوحي اللي هو القرآن وبيان الوحي وهو حديث - 00:42:16
رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا ساتكلم عن هذه اوجه الضعف. ثم ابين الحل ان شاء الله الوجه الثاني في الضعف يبقى الاول هو ضعف الاشتغال بالوحي. قراءة وتدبرا وتفكرا واه واهتماما بما فيهما من الايات - 00:42:38
والحجج والبيانات والنذر والمسائل والعلوم. ومجاهدة النفس على الاستقامة على ما فيهما من الهدى والنور والخلق وجه الضعف الثاني يا شباب ضعف العناية بضعف العناية بمحكمات الشريعة في ابواب الايمان والعمل والاخلاق والاقوال اما لعدم العلم بها يعني اساسا هو لا يعرف ان - 00:42:57

في حاجة اسمها محكمات الشريعة. اه او لعدم علمه باهميتها او لاشتغاله بجزئيات وتفصيل وشبهات واعتراضات سائل تثار بين وقت واخر فعاش عليها. العامل الثاني ده يا شباب هو اشبه بشخص - 00:43:22
المفروض ان هو عنده مثلا مشكلة كبيرة جدا في حياته. وعنده مشكلة صغيرة جدا فانشغل هو بالمشكلة الصغيرة وترك المشكلة الكبيرة كثير من الشباب هو انا تكلمت عن هذه الفكرة كثيرا ان كثير من الشباب ينشغل بمسائل جزئية. ينشغل باشكالات واعتراضات وتفصيل - 00:43:41

وهات ويترك محكمات الشريعة لا يعرفها اساسا. يعني هو لا يعرف ما هي اخص المسائل التي ينبغي ان يؤمن بها او ان يعمل بها هو ما يعرفش اصلا. يعني علاقته بمحكمات الشريعة ضعيفة جدا. هو يعرف مثلا مسألة الخروج على الحاكم. يعرف عنها شيء كده سطحي - 00:44:05

يعرف مسألة مثلا دخول العمل في مسمى الايمان. يعرف مسألة في الولاء والبراء. يعرف مسألة في العذر بالجهل. يعرف مسألة مثلا

في حكم الحجاب او او النقاب. يعني طالب العلم اشبه الان بان هو مجموعة معلومات متناثرة لا رابط لها - [00:44:25](#)

ونفس هذه المعلومات التي يعرفها هي معلومات يعني ليست اه محكمة في الشريعة وليست هي اخص المعلومة ليست هي اخص المعلومات التي جاء بها القرآن وجاء بها الانبياء الكرام. وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلا هو احكم - [00:44:45](#)

المسألة ولا اساسا هذه المسألة هي مسألة محكمة في الشريعة. ينبغي ان تعطى كل هذا الوقت. وفي نفس الوقت لا يشتغل الانسان بالامر آآ الا ليضيع امرا اخر. لكون هؤلاء الطلاب اشتغلوا بهذه المسائل الجزئية الفرعية - [00:45:05](#)

قصروا طبعاً اقصد بالفرعية هنا ليس لقلّة اهميتها ولكن لانها فرعية بالنسبة للمسائل الكبيرة. المسائل الكبيرة في الاسلام سنتكلم عنها ان شاء الله واحنا نتكلم عن المحكمات. يبقى وجه الضعف الثاني يا شباب الاصلي هو ضعف العناية بمحكمات الشريعة في ابواب

الايمان والاعمال - [00:45:23](#)

والاخلاق والاقوال واشتغال طلاب العلم او كثير من طلاب العلم بمسائل جزئية وتفاصيل وشبهات واعتراضات ومسائل تثار بين وقت واخر تجد الطالب مثلاً المفروض ان هو يبذاكر يبذاكر في تفسير القرآن مثلاً او يبذاكر في مسألة النبوات الايمان بالرسول. آآ او مسألة -

[00:45:43](#)

الايمان باليوم الاخر او مسألة فقهية. فمثلاً يجد مسألة مثارة على فيسبوك. هذه المسألة المثارة قد لا تعنيه اولاً وقد لا يكون عنده علم فيها وليس عنده آآ اي شيء يقدمه لكن يريد ان يشتغل بها. يريد ان يعرف ماذا قالوا وبماذا رد فيضيع - [00:46:03](#)

الفرصة التي عنده في الوقت ليتعلم دينه ويتعلم اساسيات دينه في ان يشتغل بهذه المسألة الجزئية. طيب وجه الضعف شباب وهو حصر الجهد والوقت في قراءة الابحاث المعاصرة والمتون والمختصرات - [00:46:24](#)

ومنشورات طلاب العلم وتضييع تراث الائمة المحققين هذه الامور الثلاثة شباب ضعف الاشتغال بالوحي وضعف العناية بمحكمات الشريعة وضعف العناية الائمة المحققين كانت له اثار خطيرة جداً على طالب العلم. اصبح طالب العلم ضعيفاً جداً ايمانياً - [00:46:44](#)

وخلقياً ومهارياً ومعرفياً. ضعيف في العلم بالقرآن. كثير منهم لا يحسن تلاوة القرآن. والله العظيم انا قبلت طلاب يدرسون العلم من اكثر من عشرين عاماً عشرين سنة بيطلب علم. والله العظيم لا يحسن تلاوة القرآن. ولو دخل يصلي بالناس ركعتين لا لا يقرأ لا

بالتشكيل - [00:47:10](#)

يعني التشكيل حتى ولا يقرأ باحكام التلاوة ليه؟ لانه ليس اساساً في دائرة اهتمامه. لا يحسن التلاوة. لا يضبط القراءة. اه ليس عنده ورد اساساً للقرآن. ليس عنده عناية بتلاوة - [00:47:34](#)

قرآن ولا تفسيري ولا علومه. ولو قرأ شيئاً من القرآن يقرأه ببنية التبرك. يعني ورد كده وخلاص هذا الطالب صار مضطرباً مشتتاً حيران. يعرف مجموعة معلومات سطحية لا يدري آآ من اين جاءت وكيف جاءت. لا - [00:47:48](#)

ضوابط لها ولا قواعد ولا يعرف رتب العلوم والمسائل لا يعرف محكمات المسائل لا يعرف الحجج لا لا يحسن تصور المسألة ولا يحرر المسألة ولا يعرف مصادر العلم اساساً. لا يعرف جمع - [00:48:06](#)

على الادلة ولا يعرف جمع الاقوال ولا يعرف كيف يحرر مسألة لا لا يعرف كيف يفهم كيف ينقد قولاً يعني كيف يختبره. لا يحسن وعارضة مسألة كل هذا ناتجاً ناتج عن تقصير طالب العلم في هذه الجهات الثلاثة. تقصير في العلم بالوحي بالقرآن بهدي رسول الله -

[00:48:23](#)

صلى الله عليه وسلم تقصير في العلم بتراث الائمة وعلى رأسهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف شيئاً عن فقه الخلفاء راشدين الائمة الاربعة آآ ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:48:44](#)

لا يعرف فقه هؤلاء ولا فقه الصحابة الكرام ولا ولا يعرف تراث الائمة لا يعرف الامام آآ ابو حنيفة والامام الشافعي والامام مالك والامام احمد والثوري كوري وغيرهم الامام البخاري الدارقطني ابن معين. آآ حتى في الابواب الاخرى ابن هشام الانصاري ابن تيمية ابن القيم

- [00:49:01](#)

العز بن عبد السلام ما لوش هو هو لا يعتني اساساً بهذا الطريق. هو يعيش الان على مجموعة مسائل تثار بين وقت واخر او بحث

معاصر ينزل او رسالة دكتوراه او منشورا يقرأ وانتهى الامر. لاً هذا هو اعظم سبب في رأيي لما - [00:49:21](#)

اراهم من ضعف كبير عند طلاب العلم آآ حد يبسأل سؤال تقصد ان علاقة العمل بمسمى الايمان ليس من اصول؟ لاً أقصد ان علاقة العمل بمسمى الايمان هو مسألة اصلية - [00:49:41](#)

لكنه يندرج تحت دراسة الايمان. يعني هو مسألة متفرعة عن باب الايمان. فمن يريد ان يدرسها دون ان يدرس مسائل الايمان يبقى هو كده اخطأ. من يريد ان يدرس مسألة مثلاً يريد ان يدرس مسألة في الصفات مثلاً في صفة المجيء - [00:49:59](#)

لله تبارك وتعالى هل هل هذه الصفة يمكن ان يدرسها دون ان يعرف محكمات باب الاسماء والصفات؟ لا فكذلك من يريد ان يدرس مسألة في مسائل الايمان مثلاً هل الايمان يزيد وينقص؟ او هل مثلاً آآ العمل يدخل في الايمان ام لا؟ كل - [00:50:19](#)
وهذه مسائل كبيرة ومسائل اصيلة في الدين. لكنه لن يفهمها الا بان يأخذ المقدمات. فنحن هنا لا نتكلم عن قدر المسألة ان هذا من الاصول وهذا من الفروع. هذا خطأ في الفهم. لا - [00:50:38](#)

قصدت ان هذه المسائل انما تفهم بمعرفة محكمات الباب. لا ان هذه المسائل مسائل فرعية يبقى اذا يا شباب المقصود هنا ان المؤمن بحاجة ايا كان مجاله وايا كانت اهتماماته وبحاجة الى الفقه في الدين. واعلى - [00:50:52](#)

فقهي في الدين هو العلم بمحكمات الاسلام. ما هي الامور الكبيرة التي تكلم عنها القرآن؟ ما هي الامور آآ حد يقول لو نجمع الاسئلة حد يقول له ماشي هو فكرة كويسة ان حد يبتكر ان احنا نخلي الاسئلة في الاخر وده يكون افضل - [00:51:13](#)
آآ يبقى الهدف يا شباب هو ان انت كمسلم تحتاج بشكل عام انا لا اتكلم عنك كطالب علمي الان ودي مشكلة ان الانسان احياناً يتجاوز

مقدمات انت انت مسلم في الاول والاخر انت مسلم تريد ان تعبد الله خير عبادة بحسب ما تستطيع. فبالتالي انت - [00:51:40](#)
ايا كان مجالك. انا لا اتكلم هناك عنك كطالب علم. تحتاج الى الفقه في الدين. وكلما زدت فقها في الدين كلما زدت حسن عمل تحتاج ان تعرف محكمات الاسلام. تحتاج ان تستقيم عليها وان تتخلق بها. وتحتاج ان تطلب الشريعة بحسب ما يمكنك - [00:52:01](#)

فانت تحتاج الى نسق متكامل من الاهداف والخطط والمراحل والبرامج والسبل اهم بقى ما ينبغي ان تنطلق منه هو القرآن. ليه بقى يا شباب لان القرآن هو دليلك. القرآن يا شباب هو الكشف الذي تعرف به ما هي اشرف العلوم؟ ما هي الامور التي - [00:52:21](#)
آآ خصها الله بالذكر. يعني لما ربك تبارك وتعالى ينزل اليك القرآن ليكون هداية ونورا وفرقانا يانا ورحمة وشفاء وذكر وتذكرة هذا القرآن الله سبحانه وتعالى ذكر فيه اشرف العلوم التي ينبغي ان يشتغل بها الانسان. فحينما يتكلم الله في القرآن عن نفسه وعن -

[00:52:46](#)

اسمائهم ومحامده وعن القدر وعن الايمان باليوم الاخر ويتكلم عن صفات الانسان وصفات النفس وعن الرسل. ويتكلم عن الملائكة ويتكلم عن قصص السابقين واخبار الامم وعن الساعة وعن حال آيات الله عند - [00:53:11](#)

الساعة الشمس والقمر والنجوم والكواكب والجال. ويتكلم عن كل هذه الامور. ثم تهمل انت كل هذه الابواب. وتشتغل بمسائل لم اعتان القرآن بها ولم يتكلم عنها فانت تتعلم ما يضررك ولا ينفعك - [00:53:31](#)

انت تخطى الطريق بل انت تضل الطريق. انت كده ضلت الطريق. يبقى اذا انا شاب القرآن هو الكشف الذي يدلك على العلوم التي ينبغي ان تشتغل بها هو دليلك لمنازل العلوم والمطالب والاعمال والاخلاق والاقوال. هو الذي يعلمك ما هي العلوم - [00:53:52](#)

وما مراتبها هو الذي يعلمك كيف تعمل. وكيف يجب ان تكون؟ وما هي صبغتك كمسلم؟ ما هي اخلاقك كيف تتكلم؟ كيف تدير اعمالك؟ آآ ما هي صفة المؤمن الذي يرضى الله عنه - [00:54:15](#)

كيف تستعد لليوم الاخر هذا هذا هو القرآن. فمن اراد العلم فامامه كتاب الله هو دليلك على اشرف العلوم. لذلك شباب يعني لابد ان تفهم انه الناس واحد من اثنين. اما عالم او اعمى. والعالم المقصود العالم بالقرآن. افمن يعلم ان - [00:54:32](#)

انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. الله سبحانه وتعالى لا يساوي بين العالم بدين الله العامل به وبين انسان آآ لا يعرف شيئاً عن دينه. واحد يقول لك اصل انا دكتور او مهندس او عالم يا رب تكون عندك شقة ملكي على كوكب القمر -

[00:54:53](#)

انت خلقت لتعبد الله فهذا هو اشرف وصف لك. لذلك الانبياء الكرام اشرف وصف لهم انهم عباد لله هذا هو الاصل والانبياء اللي احنا لو تكلمنا عن بصيغة الناس اللي بتتكلم عن النجاح احسن الناس مطلباً وهدفا وعملاً ونجاحاً هم رسله - [00:55:13](#)

الله على الاطلاق واشرف صفة لهم انهم عباد لله تبارك وتعالى. قاموا بعبادة الله التي اوجب عليهم خير قيام. فبالتالي انت عبد لله ثم طبيب ثم مهندس ثم ربة منزل ثم عالم ثم عالم في الفلك في الفيزياء في الكيمياء بتزرع قلب - [00:55:36](#)

في الاطفال اي حاجة في الدنيا بتعملها. لابد ان تجعل عبادتك لله هي الصفة الاساسية التي تجمع معها غيرها طيب هذه العبادة يا شباب لابد ان تعرف كيف تعبد الله - [00:55:58](#)

دليلك لهذه العبادة هو كتاب الله. لذلك شباب اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه من وحي اشرف ما اشرفت عليه شمس الدنيا على الاطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتاب الله - [00:56:14](#)

اعظم ما يمكن ان يشتغل به انسان الله سبحانه وتعالى قال اتلوا ما اوحى اليك من من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقال تعالى وهو يعني يتكلم عن آ رسول الله وما معه من الكتاب - [00:56:35](#)

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا. وقال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. حتى شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما امرت - [00:56:52](#)

ان ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن. فمن فانا يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. يعني كانه - [00:57:13](#)

بين خلاصة دعوة الاسلام رسول وكتاب كتاب الله فيه الهدى ورسول الله هو بيان الهدى بقوله وعمله شوف ربنا سبحانه وتعالى يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ما هي هذه البينة - [00:57:29](#)

قيمة منفكين بالمناسبة هذه من اشكل الايات التي اختلف فيها المفسرون. ما معنى ان المشركين من يعني لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين. ما معنى منفكين؟ منفكين عن ماذا؟ لكن انا لن احل لكم هذه الاية - [00:57:52](#)

احب منكم ان تتدربوا عليها. يعني اريد منك ان تجمع كلام اهل العلم في هذه الاية ثم تذكر يعني تحاول ان تعمل بحثا في هذا الاية ما تفسير هذه الاية - [00:58:10](#)

لكني اقف هنا فقط مع المعنى الذي اريد بيانه حتى تأتيهم البينة. ما هذه البينة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. يا سلام! هذه هي البينة هذه هي البينة يا شباب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يعمل اياه؟ يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة - [00:58:22](#)

حكمة هذا لذلك الشباب الناس طبقات. اشرف الناس هم الذين اشتغلوا بكتاب الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا ما فيهما من العلم وتخلقوا بهما. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني آ يشرح لك هذه الفكرة - [00:58:47](#)

كما في في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيا. يعني شبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:09](#)

القرآن ما هو الهدى والعلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو القرآن. شبهه بالمطر. طيب هذا المطر يا شباب هل يكون خيرا على كل ارض ينزل عليها لا. هذا يختلف في جودة الارض وسعة الارض واستعداد الارض لقبول هذا الخير - [00:59:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فكان منها نقيا. يعني في ارض نقية. قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. انسان قلبه نظيف واعتنى بالعلم الذي جاء به القرآن لابد ان يثمر كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:59:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يشبه القلب النظيف الذي اجتمع مع الوحي بان هذا هو الارض النقية التي انبتت الكلأ والعشب الكثير فاذا كان الانسان معدنه طيبا او جاهد نفسه ليكون معدنه طيبا. واجتمع مع ذلك العناية - [01:00:03](#)

وبكتاب الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو نور على نور. هذا اشرف ما يمكن ان يلقي به العبد ربه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. وهذا هو العمل الصالح - [01:00:24](#)

طيب الارض الثانية وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. طبعاً هذا منزلة اقل. وقال
اصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من اه
يعني من الهدى والعلم - [01:00:42](#)

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. اذا اشرف ما يمكن ان يشتغل به انسان هو كلام الله. اريد
منك ان تقف مع هذه الكلمة. هذا هو كلام الله - [01:01:02](#)

الله سبحانه وتعالى بين لعباده العلوم بين لهم منازل هذه العلوم. بين لهم الصفة التي بها عن العبد بين لهم لماذا خلقوا؟ وكيف
يهتدون؟ بين لهم سبيل السابقين. بين لهم كيف يلحقون ربهم - [01:01:19](#)

راضياً عنهم فلذلك اشرف ما يمكن ان تشتغل به هو هذا الكتاب. لكن بيان هذا الكتاب لن يتم الا بهدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم. سيأتي لنا ان شاء الله آآ يعني آآ جملة عظيمة للامام الشافعي في مقدمة الكتاب. يتكلم فيها عن العلم بالقرآن - [01:01:39](#)
وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحث فيه طلبة العلم على الازدياد من من طلب القرآن وفقه القرآن والعمل بالقرآن اذا يا
شباب آآ كتاب الله تبارك وتعالى جاء بالبينات والهدى والفرقان. اشرف ما في كتاب الله يا شباب - [01:02:01](#)

هو محكمات كتاب الله. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ
سيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب - [01:02:25](#)

لذلك يا شباب ان شاء الله سيكون عندنا دورة تأسيسية في محكمات الاسلام في الايمان والاخلاق. وان شاء الله تقريبا بعد اربع ايام
عندي محاضرة تبع آآ برنامج اسمه مساق. ان شاء الله آآ ستكون هذه المحاضرة عن المحكمات الاسلام في الايماني والاخلاق -
[01:02:45](#)

آآ يعني يمكن ان احنا نجعل هذه يعني حتى لا اتوسع الان. انا فقط اردت ان افتح لكم هذا الباب وهو العناية بكتاب الله تبارك وتعالى.
طبعاً المقصود يا شباب بالمحكمات هي الامور التي فصل القرآن فيها. واكثر من الكلام - [01:03:05](#)
عنها واقام البراهين عليها وفرق فيها بين الحق والباطل. الامور التي تكرر ذكرها يا شباب. آآ الامور التي جاء تفصيلها وبيانها الامور
المحكمة التي لم تنسخ هذه يا شباب اخص واعظم ما يدخل تحت العلم. والقرآن جاء فيها باحسن بيان واحسن تفصيل واحسن
تفسير - [01:03:22](#)

فينبغي ان يعتني بها المؤمن. ويعرف يفهمها ويعرف حجتها. وينبغي ان يدعو آآ ابناؤه لها. وينبغي ان يؤسس نفسه عليها لذلك
شباب احسن الناس هداية وعقلاً واحسن الناس عملاً من طلب هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الله. والآخرى - [01:03:46](#)
اعمالاً هم الذين عاشوا دنياهم بغير هدي رسول الله وبغير كتاب الله آآ طيب يا شباب. قال آآ خلينا احنا خلينا احنا عشان ما نتوسعش
كثير. آآ باختصار يا شباب المحكمات يعني هي كأنها - [01:04:08](#)

الامور التي تكلمت عنها عائشة رضي الله عنها لما قالت انما نزل اول ما نزل منه يعني من القرآن المفصل وفيه ذكر الجنة والنار حتى
اذا اثناب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابداً ولو نزل لا تزنا -
[01:04:27](#)

لقالوا لا ندع الزنا ابداً. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. آآ
قال وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده يعني بعدما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نلاحظ يا شباب ان عائشة رضي
الله عنها لما تكلمت - [01:04:46](#)

عن آآ نزول القرآن تكلمت عن ربطت بين نزول القرآن وما في القرآن من العلوم واستجابة الصحابة رضي الله عنهم لهذا القرآن.

فعائشة رضي الله عنها آآ وهي الفقيهة الكريمة الصديقة - [01:05:06](#)

اه تبين هذا المعنى الشريف وهو ان الله تبارك وتعالى انزل اموراً يتأسس عليها المسلم وتتهياً بها نفسه حتى يقبل ما في القرآن من

الآخبار والأحكام والتكاليف. فهذا امر مهم جدا يا شباب. وهذا يبين - 01:05:25

ان توطئة النفس لابد ان تكون بما ذكر من المفصل المفصل يا شباب اللي هو من اول سورة قاف كده يعني. قال الحديث عن الجنة والنار عن الله تبارك وتعالى عن اسمائه عن اليوم الآخر عن القدر عن رسول الله صلى الله - 01:05:45

او عى يسلم عن القرآن عن اخبار الامم السابقة وقصص الانبياء وامثال القرآن عن آ اخلاص الدين لله عن آيات في خلقه عن آ اخبار يوم القيامة وهكذا وهذا الشباب قريب جدا من حديث الامانة. اه حديث حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في

جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن - 01:06:02

ثم آ علموا من القرآن ثم علموا من السنة. يعني الامانة هي معاني الامانة. الصدق والاخلاص وآ الحياء والخوف من الله الامور التأسيسية التي ينفع معها العلم كذلك الشباب في حديث عائشة رضي الله عنها ان من اهمل هذه الاساسيات او تجاوزها فهذا سبب

لعدم قبول الشريعة او الشك فيها - 01:06:27

او الشك في اخبارها او ان يبقى في نفس المؤمن حرج. يعني شف عائشة رضي الله عنها تقول ايه؟ لو ان الله ولو ان الله انزل يعني ولو ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعوا الخمر - 01:06:52

ليه؟ لان هذه الامور التي آ يعني الانسان اعتاد عليها او آ او يفعلها من الخطأ لا لا يغيره بسهولة فلا بد ان تتوطن نفسه عشان كده يا شباب هذا يفسر لك لماذا كثير من شباب المسلمين يتركون آ احكام الاسلام او يشكون في - 01:07:07

او في القرآن او في وجود الله حتى ويشكون في النبي صلى الله عليه وسلم وفي نبوته ويشكون في اليوم الآخر لانهم ليس عندهم الاساسيات التي توطئ نفوسهم على قبول الاخبار والأحكام. تجد امرأة مثلا تقول اقنعني لماذا - 01:07:27

الشعر لماذا يجب علي كذا؟ لماذا يجب كذا؟ تتكلم كده يعني تحط رأسها رأس برأس يعني تقول لك لا القرآن قال وانا قلت عادي ما عندهاش اي مشكلة. لماذا ان هذا عرض. المرض الاصلي هو البناء المتهافت - 01:07:43

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. ليس عنده هم

اساسيات ليس عندهم محكمات. قلوبهم لم تتوطن على معرفة الله والعلم بالله وآيات الله في خلقه وفي نفس الانسان - 01:08:00

لا يعرفون شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صفاته حتى يتبعوه. يعرفون عن لعبة الكورة وعن الممثلين وعن جيرانهم وعن شخصيات اكثر بكثير كثير مما يعرفون عن الله وعن الانبياء وعن رسول الله وعن القرآن. وهكذا - 01:08:20

فعائشة رضي الله عنها وهي الفقيهة تقول لو ان لو انه نزل اول شي لا تشرب الخمر او لا تزنا لقالوا لا ندع الخمر ولا ندع الزنا. ولكن نزلت امثال سورة القمر التي تتكلم عن الله. تتكلم عن اليوم الآخر. تتكلم عن قصص السابقين عن مصير المؤمن ومصير الكافر -

01:08:35

تتكلم عن آيات الله في خلقه وهذا مهم جدا يا شباب. ايضا في هذا الحديث ان النفس لا تتغير بسهولة عما اعتادت عليه. تحتاج الى ترتيب وتدرج وحكمة اه كذلك ان الانسان اه مهما اعتاد على شيء فيمكن ان يتغير. هؤلاء كانوا يشربون الخمر. كانوا يزنون. كانوا

يشركون ومع ذلك لما توطنت نفوسهم - 01:08:55

على محكمات الشريعة سهل عليهم قبول الاحكام وتغيير النفس. كذلك الشباب في حديث عائشة رضي الله عنها ان الاسلوب الصحيح آ مع النفس او مع الناس هو ان تبدأ بما بدأ به القرآن المكي الامور - 01:09:19

التي تحدث عنها وهي الكلام عن آ العلم بالله واسمائه وحكمته وآياته في الخلق وفي النفس والجزاء. كل هذه الامور تعين الانسان على تغيير نفسه الصبر على طاعة الله. وهذا الشباب هو معنى قول جندب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

01:09:35

فتيانا حزاورة. يعني قاربوا سن البلوغ. فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فنزداد به ايمانا فانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. وهذا معنى اهتم به الصحابة الذين تأخرت وفاتهم. الذين عاصروا - 01:09:55

الجيل الذي لم يعتني بالمحكمات قال ابن عمر رضي الله عنه لقد عشنا برهة من الدهر وانا احداثا يؤتى الايمان قبل القرآن. آ وفي

لفظ هو يتكلم عن عن صدر هذه الامة انا كنا صدور هذه الامة - 01:10:15

وكان الرجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم ما يقيم الا سورة من القرآن او شبه ذلك. وكان القرآن ثقيلًا عليهم ورزقوا علما به وعملا يعني ايه يا شباب؟ - 01:10:33

يعني يريد ان يقول نحن كان القرآن ثقيلًا علينا في الحفظ او على كثير منا لكننا رزقنا علمه وعمله فعرّفنا لماذا انزل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. قال ابن عمر في تكملة الحديث - 01:10:50

طبعًا ابن عمر الشباب ممن عمر يعني اللي هو عاش فترة كبيرة يعني او ممن تأخرت وفاتهم بعكس الصحابة الذين توفوا مثلًا مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود اللي هم توفوا. يعني آآ لم يعيشوا كثيرًا بعد النبي صلى الله - 01:11:10

صلى الله عليه وسلم. فهو بقى رأى بذلك بعينه. فقال وان اخر هذه الامة يخف عليهم القرآن حتى يقرأه الصبي والعجل لا يعلمون منه شيئًا او قال لا يسلمون منه الشيء يعني كأنه عايز يقول ان هم لم ينتفعوا به او آآ يعني كان مجرد آيات. وانا عملت حلقة آآ اللي هي اعظم خطأ في تعلم - 01:11:27

القرآن ذكرت فيه شيئًا من ذلك وهو اهتمام القرآن بمجرد صوته الحلو انه حافظ القرآن عن ظهر قلب وهو لا يعلم ما في القرآن ولا يعرف حدوده ولا حتى يجاهد نفسه للعمل به - 01:11:52

اذا يا شباب لا يمكن ان يؤدي الانسان حق ما في القرآن الا بهذه الامور التأسيسية التي هي محكمات القرآن مقدمات ايمان اساس بنائك كمسلم. هذا هو الاسلوب الصحيح في اصلاح النفس وفي اصلاح الناس. هذا هو الاسلوب الصحيح الذي ينبغي ان يؤسس - 01:12:05

عليه ايمان العبد ان يؤسس عليه ابنائه واهله. لذلك الشباب لا اعلم ابدأ احدا بدأ بدراسة الوحي وبيانه من سنة آآ النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة الكرام وتراث الائمة. وصار عنده قاعدة متينة في - 01:12:27

محكمات الشريعة تصورا وجمعا ودراسة وتحريرًا. ثم خرج بهذا الرصيد المتين. فدرس به القضايا قضايا الفرق والملل والنحل الا وينبل ويحسن عمله وعقله وتتكون لديه ملكات ومهارات ويكون تناوله اي مسألة شرعية او فكرية تناول باحث ناقد بصير. وتكون نتائجه يظهر عليها - 01:12:46

حسن النظر والبيان وقوة الحجة. هذا لمن تأسس على الوحي وعلى هدي رسول الله وعلى آآ ما جاء عن الصحابة وعلى تراث الائمة هذه الرباعية يا شباب كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وتراث وطبعا وما جاء عن الصحابة الكرام ثم تراث الائمة المحققين - 01:13:14

طبيب في المقابل بقى والله لا اعلم شابًا ممن بدأ آآ بدأ السقافة بالعكس. فيه واحد يببدأ الثقافة بالعكس. يبدأ بالقضايا الجزئية والتفصيلية والفكرية والانسانية والفرق والملل والنحل والشبهات والاشكالات والاعتراضات يبدأ من هذا لا اعرف شخصا بدأ بهذا الا ويقع - 01:13:34

في الوان شتى من الحيرة والتخبط والاضطراب وضعف النظر وضعف الاستدلال. ولا يسلم من رواسب تعلق في قلبه بسبب لانه لم يروى بماء الوحي ولم تشرق عليه شمس النبوة مع ضعف بيان في الحجة وتقلب وتشتت ونوع استعلاء يتيه به - 01:13:56

على الناس ليه؟ لان هو بقى بيقراً فولتير لسبينوزا لجون لوك اللي بيقراً بيهتم بمسائل هي بيسميها المسائل وجودية الكبرى التكوينية ويشغل بمسائل اساسا هي مسائل يعرفها الانسان بفطرته لا تحتاج استدلالا. يعني يقعد يعيش سنين طويلة عشان يثبت - 01:14:17

الله وكل انسان لا يحتاج ان يثبت وجود الله فهو يعيش عمره كله كما عاش المتكلمون. يعاش عمرهم كله ليثبتوا وجود الله. وهذا معلوم في فطرة اي انسان. لم يعاني - 01:14:37

فيه الا فرد او اثنين او ثلاثة. والذين يعاندون في هذا العصر انما يفتعلون ذلك كل ما في الكون يشهد على آيات الله الله سبحانه وتعالى لم يتكلم عن اناس جحدوا وجود الله اساسا الا ما جاء عن فرعون - 01:14:51

كان آ موسى اثبت ان فرعون آآ لقد علمت ما انزل رب السماوات والارض بصائر ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم. تجد شخصا يعيش عمره كله يقول انا احقق في المسائل الوجودية الكبرى. اللي هي ايه بقى؟ اللي هي اثبات وجود الله واثبات النبوات. طيب انت اصلا هتعيش عمرك كله بتثبت اشياء هي - [01:15:08](#)

معلومة لديك انما تعيش عمرك لتمتثل هذه الامور. لماذا يا شباب؟ لانه لم يأخذ الكشاف والكشاف والقرآن الان هو الذي يدلك على العلوم التي ينبغي ان تشتغل بها والتي تستحق ان تبذل لها. والتي تحتاج منك بحثا وجمعا وتحقيقا ونظرا - [01:15:28](#) ينبغي ان تعمل بها. فسبحان الله كل من اشتغل بما لا ينفع لابد ان يضر فيما ينفع يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير. بئس العلم هو العلم الذي يشغلك عن - [01:15:48](#)

قومي التي بينها لك الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي بين لك ذلك. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول الم يعلم بان الله يرى اعلام ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. اعلمو لتعلموا اذا كان الله يريد ان يعلمك. وان احد من المشركين استجارك - [01:16:06](#) فاجروا حتى يسمع كلام الله. يا سلام! يعني كأن ربنا يقول هو ليس بينه وبين الهداية الا ان يسمع كلام الله. فبين يديك كتاب الله وما فيه من الهدى والعلم سلاحك ونورك وهدايتك وفرقانك وتذكرك بين يديك شفاء ما في الصدور ثم - [01:16:26](#)

عنه وتقرأ في كلام مفكرين وفلاسفة اقسام بالله ضل من كانت العميان تهديه. شخص يشتغل في دقائق الامور الفلسفية في بين فلسفة ارسطو وافلاطون وسقراط وفيثاغورس وكيف نشأت الحضارات والحضارة الاغريقية والحضارة المش عارف ايه وهو لا يحسن ان يقرأ الفاتحة - [01:16:46](#)

ولا يعرف معنى الفاتحة. ثم يقول انا مهتدي. كيف تكون مهتديا وانت ضللت عن اشرف ما في الوجود كيف تكون مهتديا وانت اشتغلت بكل شيء الا بكتاب الله الذي فيه خير العلوم - [01:17:07](#) اذا يا شباب انا اركز كثيرا على هذا المعنى ان من لم يروى من لم ينبت لحمه من من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون ضعيفا مشتتا مضطربا - [01:17:23](#)

الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه آآ الى الهدى ائتنا. الهدى هو كتاب الله. قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين لذلك كثير من هؤلاء الشباب يكون عنده استعلاء وتيه. ليه؟ لان هو هو متصور ان هو يحسن عملا وهو من الاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم - [01:17:37](#)

يحسنون صنعا. طبعا فضلا عن النتائج الكارثية التي يخرج لها. يرد احاديث في في لانها لا توافق عقله. ويرد وايات او يحرفها عن معناها ثم يعني يطعن في ائمة الاسلام وغير ذلك من ابواب الضلال. واني والله اشفق على هؤلاء. اقول يا شباب كثير من الشباب الذين دخلوا او ادخلوا - [01:17:58](#)

انفسهم في بحر الملل والاديان والفكر والفلسفة والفرق. وليس عندهم قاعدة قوية في العلم بدين الله وكتاب الله ومحكماته واصوله. ولا عندهم مهارات البحث والقراءة ولا ملكة نقدية اكثرهم دخل فيها تقليدا او دفعا لتهمة قلة الثقافة عشان يقول انا مواكب للعصر يعني او ليتشبهه - [01:18:22](#)

بعد ما لم يعطى لو كانت الشباب دراسة الفكر والفلسفة والفرق والملل هذه محمودة؟ نعم تكون محمودة في سياق واحد. ان تكون طريقا للبصيرة بالباطل وكشف الباطل وابطال الباطل والتحذير منه وهداية اهلي ومداواتهم. كاحد طرق العلم - [01:18:42](#) للحق والتمسك به الله سبحانه وتعالى ذكر سبيل المؤمنين وذكر سبيل المجرمين. ذكر المقالات الباطلة. الذين اه زعموا ان الله اتخذ ولدا او له زوجة ذكر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ذكر الذين قالوا يد الله مغولة. ذكر الذين ادعوا اه مع الله شريكا -

[01:19:02](#)

اه ذكر الذين اه اه انكروا اه شيئا لله تبارك وتعالى من الكمال. فالله سبحانه وتعالى ذكر مقالات الباطل نعم وابطل فاذا دراسة هذه الامور اذا كانت في سياق العلم بالباطل او بسبيل المجرمين لرده وكشفه انما تكون - [01:19:22](#) محمودة امتى لما يسبقها الاهتداء بالوحي ومحكمات الوحي وتفاصيل الوحي اه كما قال الامام ابن تيمية رحمه الله وهو من اشرف

من من دخلوا في هذه الابواب وبينوا فيها الهدى والفرقان بين الحق والباطل - [01:19:42](#)

رد على كل المخالفين للاسلام في عصره. لا اعلم ان طائفة او فرقة نشأت قبل ابن تيمية او في عصر ابن تيمية كيمياء الا واعتنى ابن تيمية ان يرد عليها على الاديان. على الملل على الفرق على المذاهب. ابن تيمية ان شاء الله له كتاب تأسيسى سناخذه - [01:20:00](#)
ان شاء الله تكلم عن اصول الضلال التي نسبت الى الشريعة يعني ابن تيمية كده كان شغال في كل الاتجاهات. يبين الهدى والنور والوحي الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في - [01:20:20](#)

وبالايمان والاخلاق والاستقامة وتزكية النفس والفقه والعبادة وغير ذلك. تمام والاحكام طبعاً. وكذلك يحاول ان ينقي الشريعة مما نسب اليها من علم الكلام وما نتج عنه ومن آآ التعبد آآ المبتدع الذي نشأ على يد كثير من آآ من المخالفين كالصوفية وغيرهم. وكذلك
آآ - [01:20:34](#)

الرأي الفاسد في امور الفقه الذين ابتدعوا امورا وقالوا ان الشريعة لا تتم الا بهذه الامور اللي هو الرأي الفاسد يعني. والامر الرابع السياسة المبتدعة. فلذلك الف ابن تيمية السياسة الشرعية ليبين ان هناك سياسة شرعية. وان الذين اخترعوا اصولا للسياسة ادعوا -
[01:21:02](#)

ان حكم الناس لا يتم الا بها فهي سياسة باطلة. فالف ابن تيمية كتاب الاستقامة ليرد على هؤلاء الاربعة المتكلمون الذين آآ اخترعوا اصولا كلامية يزعمون ان الشريعة بحاجة اليها وآآ - [01:21:22](#)
جهلة العباد الذين اخترعوا سبلا للعبادة وطرقا للولاية لولاية الله. لم يأت بها الشرع. وزعموا ان ولاية لا تتم الا بها واصحاب الرأي الفاسد في الفقه الذي اخترعوا آآ ابوابا فقهية او فروعاً فقهية او اصولاً فقهية وزعموا - [01:21:41](#)
وان الشريعة او فقه احكام الشريعة لا تتم الا بها. واخيرا الحكام والساسة الذين زعموا ان آآ الشريعة بحاجة الى اصول للحكم. فرد ابن تيمية على هؤلاء في كتاب الاستقامة. كذلك ابن تيمية كان من مشروعه - [01:22:01](#)

فض على الاديان او على كل ما يخالف الاسلام سواء الاديان او الفلاسفة او المذاهب الالية؟ التي لا ترجع الى دينه يعني سواء تحريف الاديان اليهودية النصرانية اول رد على النصارى واليهود. فابن تيمية بقى يقول ايه بقى؟ ركز بقى اللي هو ده واحد بقى دخل في بحر يعني ضرب غطس كده زي ما احنا بنقول في كل المذاهب - [01:22:17](#)
فرق ماذا قال؟ قال ونحن ولله الحمد قد تبين لنا بيانا لا يحتمل النقيض. فساد الحجج المعروفة للفلاسفة والجهم والقدرية ونحوهم التي يعارضون بها كتاب الله وعلمنا بالعقل الصريح فساد اعظم ما يعتمدون عليه من ذلك. وهذا والله الحمد مما زادنا الله به هدى -
[01:22:40](#)

وايماننا فان فساد المعارض مما يؤيد معرفة الحق ويقويه. ركز بقى كده وكل من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق. ويروى عن عمر رضي الله عنه انه قال انما تنقض عرى الابل - [01:23:05](#)
اسلامي عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. قال ابن تيمية وهذا حال كثير ممن نشأ في عافية الاسلام ومنع ومنع عرف ما يعارضه ليتبين له فساده - [01:23:24](#)

آآ وما عرف ما يعارضه ليتبين له فساده. يعني انسان نشأ في الاسلام ولم يعرف الجاهلية. قال فانه لا يكون في قلبه من تعظيم الاسلام مثل ما في قلب من عرفت ضدين. النقل ده شباب نقل تأسيسى في منتهى الجمال والكمال. ليه بقى - [01:23:41](#)
لان ابن تيمية هنا يعطيك نموذجا شريفا للمعرفة. ليه؟ لانه يقول لك انا بدأت بالوحي فعرفت الوحي. وعرفت محكماتي واصوله وتأسست فيه ثم طلبت هذه كل ما يخالف هذا الوحي. طيب الذي يخالف هذا الوحي قد - [01:24:01](#)
يكون من خارج الدين يعني مثلا الفلاسفة اليونان او غيرهم. وقد يكون اليهودية والنصرانية او البوذية او اي دين. وقد يكون من داخل الدين يعني مثلا فرقة منتسبة الى الاسلام ولها ضلالات. الروافض مثلا الخوارج المعتزلة - [01:24:21](#)

اي فرقة ويمكن ان يكون آآ في باب من الابواب. في باب مثلا العقائد او باب الايمان. او في باب القدر او في باب الاسماء والصفات او في الايمان باليوم الآخر او في باب التوسل. او ممكن في باب التعبد او في باب الفقه او في باب السياسة. فابن تيمية بيقول لك ايه

بقى؟ بيقول لك يعني علمك بالباطل - 01:24:39

باطل او بسبيل المجرمين هذا عظيم جدا. بل هو سبب اساسي في النفور من الباطل والعلم يبطلانه وسبب في معرفة قدر الحق والتمسك به. لكن امتى بقى؟ حينما تكون مؤسسة - 01:24:59

على المحكمات حينها ستعرف الحق الذي ما دونه باطل. ستعرف حجج الحق وبيانات الحق فيثبت قلبك على الحق ترك الشباب هذا هو المقصود لا ان يقبل من ليسوا على علم مفصل بالحق ومحكمات الشريعة تقليدا لغيرهم فخورين بها. يفتخر احدهم بانه يقتني الكتب في دقائق - 01:25:17

مساء الفلسفة هو ما عندوش تفسير واحد للقرآن ليس لها حظ من علوم الشريعة ولا حظ من القرآن لا علما ولا حفظا ولا قراءة ولا عنده ادنى ادوات النظر ومهارات النقد. كل شيء لا يوضع - 01:25:41

في سياقه المناسب يكون شره اكثر من خيره. ولا يؤتى ولا يؤتى ثمرته المرجوة يا شباب انا اقول هذا الكلام يا شباب في وقت اعلم ان كثيرا من الشباب ضعفاء جدا في علوم الشريعة وفي القرآن. لا يتزودون منها. يجهلون فرائض - 01:25:54

يبقى الايمان والعبادة اقسام بالله اعرف ان فيه شباب يبطلوا علم دخلوا في دقائق مسائل السياسة والاقتصاد والفكر وهو والله ما يعرف يصلي ولا يتوضا ولا ولا كان عندنا دكتور في الجامعة - 01:26:12

ومش عارف استاز دكتور في ايه انا كنت في كلية تربية رياضية والله ما كان بيعرف يتوضا. يعني لما رحنا نصلي يعني كويس ان ربنا هداه يعني وراح يصلي. والله العزيز ما كان بيعرف يتوضا ما كانش بيغسل ايده - 01:26:26

يعني كان بيغسل كفه بس وكان بيحسب كده. تصور فده موجود كثير جدا وانا عملت محاضرة قريبا للشباب في كلية طب. ارجو ان الناس تطلع عليها كانت محاضرة جميلة جدا جدا تكلمت فيها عن وهم آكلات القمة والطبقة العليا اللي يقول لك انا اصل انا مشغل بدقائق الامور وهو لا يعرف شيئا عن دينه. يقول لك اصل انا - 01:26:38

استثناء دكتور اسنان عالم في الفلك اصل انا مش عارف بطلع للقمر. فانا مشغل بالقضايا الكبرى. لا يا حبيبي القضايا الكبرى هي التي خلقت لها والتي ستلقى ربك وتحاسب عليها انك كادح الى ربك كدحا فملاقية. هذا الكدح وهذا السعي وهذا العمل هو الذي ستحاسب عليه - 01:26:59

فبالتالي اشرف الناس واحسن الناس عملا من خرجوا في هذه الدنيا وعرفوا لماذا خلقوا؟ وكيف يهتدون؟ وجاهدوا وانفسهم على هذا العمل. واشرف ذلك ان تعرف محكمات الاسلام اه طب احنا اتكلمنا على هذه الفكرة كثيرا جدا يا شباب يعني فكرة تأسيس المسلم ايمانيا وخلقيا ومعرفيا هذا من اخص واجبات - 01:27:19

الدعوة غفل عنه كثيرا جدا في هذه الايام بسبب الاهتمام المبالغ فيه جدا من الدعاة والباحثين وطلاب العلم بالرد على الشبهات وكشف الاعتراضات ونقد الحاد والعلمانية وغيرها. لذلك احببت التنبيه كثيرا جدا على هذه الامور هي جهود عظيمة يعني يبذلها كثير من هؤلاء جزاهم الله خيرا - 01:27:44

في آآ في الرد على العلمانية او اللاحاد او الليبرالية او المذاهب الفكرية الباطلة. والكلام عن المسائل الكبرى مثل المبدأ والغاية والمصير. لكن آآ صراحة في تقصير كبير جدا جدا في الاعتناء بمحكمات الشريعة في العبادات والاحكام والاخلاق والايمان لابد انها - 01:28:04

حتى المساحة الاكبر من الاهتمام وتكون الاصل وتكون الغاية. آآ ثم يضم معها غيرها لابد ان تعطى الوقت الاكبر. آآ لابد ان ان يكون آآ هناك اهتمام بها. نعم في اهتمام كبير جدا بالهجوم بنقض المذاهب الباطلة - 01:28:24

ورد الشبهات هذا جميل جدا. وهذا مع اهميته لكنه بمنزلة الدواء يا شباب. قد يحتاج اليه الانسان عند الحاجة وبقدر الحاجة. لكن الغذاء الذي ينبغي ان ينبت منه لحم الانسان آآ ايا كان سواء كان مثقفا او عاميا او طالب علم هو آآ تأسيس المسلم على القرآن وعلى السنة - 01:28:41

وما جاء في القرآن من الاخبار والقصص والاخلاق والحجج والبراهين والاستقامة على ذلك. خير طريق لرد الشبهات والعلم

بالمحكمات. خير طريق لدفع الاشكالات وبيان البراهين. خير طريق للنهي عن المنكر هو الامر بالمعروف. خير طريق لمقاومة الفواحش هو نشر الطيبات. والا سيبقى الانسان - [01:29:02](#)

يعرف الباطل ويعرف نقده لكنه لا يعرف دين الاسلام. تعرفوا ان في واحد نصراني اسلم على آآ يعني اسلم آآ على يد واحد آآ من المناظرين يعني في واحد مشهور جدا - [01:29:22](#)

من المناظرين آآ كان يناظر النصرى ويثبت تحريف الانجيل. وله جهود عظيمة آآ رحمه الله وجزاه الله خيرا. آآ بعض الشباب الذين اسلموا على آآ يديه قابل آآ شيخا اعرفه يعني فحكي له قال له ان هذا الشيخ - [01:29:36](#)

اه الذي كان يناظر القساوسة استطاع ركز في الجملة جدا ركز فيها اوي. قال هذا الشيخ الذي كان يجاهد اه الذي كان يناظر والنصرى القساوسة استطاع ان يبغض الينا النصرانية. نعم. لكنه لا عرفنا على الاسلام ولا عرفنا على براهين - [01:29:54](#)

اسلام ولا على احكامه ولا حبيناه فيه. يعني كانه يقول هو كل اللي عمله فقط انه بين ان الانجيل محرف. لكنه لم نمنا عن الاسلام الذي هو البديل. واضح كده يا شباب - [01:30:16](#)

لا شك انه قام بشيء من الخير. لكن يا شباب الخير المكتمل في هذه الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فيه بيان الهدى وادلة الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل - [01:30:30](#)

هذه الثلاثية يا شباب مهمة جدا. لابد ان تتكامل جهود اهل الاسلام لابد ان يعرف اه ان يعرف لكل اه صاحب فضله. لابد ان يتعاون اصحاب اه كل هذه الاتجاهات ويتناصحون - [01:30:47](#)

لابد ان ان يحمد احدهما الآخر. لابد ان يتكلم كل في دائرته ومجاله. ولا يخفو ما ليس له به علم. لا يستنكف ان ينتفع من وان يتكامل معه ولا يكون شحيح النفس بل ينضم معه ويساعده فيما يريد من الخير. ولا يفخر بعمله ولا يحقر اخوانه - [01:31:03](#)

المطالب الدينية شباب اوسع واعظم واشرف من ان من ان تنغص بالحسد وشح النفس وحظوظ النفس. ينبغي ان يكون الهدف الذي يجمعنا جميعا هو نصره الاسلام هذا الهدف تتصاغر امامه كل الاهداف. اهداف شخصية او اهداف حزبية او جماعية او مؤسسية. يعني ان نقيم الدين والا - [01:31:24](#)

فرق فيه واعظم يا شباب ما ما ادعو له آآ شباب الاسلام لا سيما طلاب العلم هو الاعتناء بكتاب الله تبارك وتعالى. والله كتاب هو العلم هو دليلك للعلوم التي ينبغي ان تشتغل بها - [01:31:47](#)

الله سبحانه وتعالى بين لك فيه من انت؟ ولماذا خلقت؟ وما هي نفسك؟ وما هي صفاتك ك انسان؟ وكيف تهتدي الذين من قبلك ما سنتهم؟ وماذا فعل الله بهم؟ وماذا ينتظرك من الجزاء؟ كل هذا بينه الله لك تبارك وتعالى. لذلك شاب - [01:32:03](#)

هو هذا هو التأسيس افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار هارب به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين - [01:32:23](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء وعمله واتبعوا اهواءهم. اذا يا شباب هذا البرنامج انت المطلوب به. انت بطل هذه القصة. ان تعرف ربك ان تعرف - [01:32:36](#)

سولك ان تعرف القرآن ان تعرف احكامه ان تعرف اخلاقه ان تعرف كيف تتكلم. ما هي الامور التي تشتغل بها؟ لا تتعجل الدخول في التفاصيل والجزئيات اصبر نفسك على هذه الامور. العلم بالقرآن يا شباب واليقين به والايمان باياته هو شفاء الصدور. هو الذي - [01:32:56](#)

يطمنن قلبك. كل باب له محكماته محكمات القرآن هي الامور التي تكلم عنها القرآن كثيرا محكمات القرآن هي التي كان يؤسس عليها النبي صلى الله عليه وسلم آآ صحابته. محكمات القرآن هي صبغة الاسلام. التي - [01:33:17](#)

ينبغي ان تكون عليها باطنا وظاهرا وبقدرها تكون نسخة صافية من الاسلام او تكون نسخة باهتة مختلطة لا يثبت اثرها. كثير من الناس لا يعرف عن الاسلام الا بعض المسائل. العامة او المسائل المثارة لا يعرف قلب الاسلام لا يعرف جوهره - [01:33:35](#)

لذلك يا شباب احببت ان ان ابصرك باشرف المسائل التي تكلم عنها القرآن والتي ينبغي ان تؤسس نفسك عليها. الوحي القرآن آيات

الله المشهودة في الافاق وفي النفس. والتفكر فيها والنظر فيها. الايمان بالله والعلم به وباسمائه وبمحامده وافعاله كالخلق -

[01:33:53](#)

والرزق والتقدير والملك والتدبير. حق الله على عباده. اخلاص الدين لله. حكمة الله في خلق الجن والانس. الحياة الدنيا ما وزينتها
الآخرة الابتلاء الايمان بالملائكة. الايمان بالكتب واعظمها القرآن. الايمان برسول الله. واشرفهم النبي صلى الله عليه وسلم. الايمان باليوم

الآخر - [01:34:15](#)

آخر بالقبر بالبعث بالحساب بالجزاء. الايمان بالقدر الاله؟ مسائل الايمان ومسائل الكفر والنفاق والفسق والفجور. آ مسائل اعمال مال
القلوب وتزكية النفس والتقوى الاستقامة و شعب الايمان والاخلاق قصص القرآن امثال القرآن اخبار الامم صحابة النبي صلى الله

عليه - [01:34:38](#)

وسلم هذه الامور يا شباب اشرف الامور التي ينبغي ان يعتني بها المسلم. ينبغي ان يطلبها. وتجاوز هذه المحكمات وعدم التأسيس
فيها والدخول في التفاصيل والجزئيات والاشكالات هو سبب الفساد العظيم الذي نعيشه - [01:34:58](#)

سواء فساد في الايمان ممن يكفر او يشك او يرتاب في احكام الدين او في اخباره او سبب في ضعف العمل وضعف الايمان وهشاشة
الايمان وضعف العبادة يعبد الله على حرف يمكن ان يترك دينه لمصيبة تصيبه او لمشكلة يقع فيها - [01:35:17](#)

هذا التهافت يا شباب مشكلة كبيرة جدا. فبالتالي هذا الجيل يعني جيل الشباب الذين بدأوا بالذات بعد انتشار وسائل التواصل. يعني
بالعجلة. عجلة كبيرة جدا لا يصبر على المحكمات يريد ان يدخل في الجزئيات والتفاصيل والاشكالات والشبهات. لا يصبر على تعلم

القرآن - [01:35:37](#)

يريد ان يدخل الى المسائل المثارة. لا يصبر على تعلم القرآن لا على قراءته ولا ولا على حفظه ولا على العلم به ولا على تفسيره. ولا
حتى على العمل به. يتعجل - [01:35:58](#)

الدخول في المناظرات يتعجل التدريس يتعجل التصدر. يتعجل النتائج. ليس عنده صبر. كل ذلك شباب فوت عليه فرصا عظيمة
فجعلته فاضي فارغ يعني غير مؤسس غير متقن ليس عنده هداية ولا استقامة ليس عنده محكمات. لا يحسن تقريرها ولا عرضا ولا

تصورا لا يعرف اساسا مصادر العلم. لذلك شاب لابد من - [01:36:08](#)

وهذا ان شاء الله سنتكلم عنه آ احنا تقريبا اخذنا دلوقتي ساعة واربعين دقيقة. فنحاول بقى ان احنا نخلص قدامنا عشر دقائق
بالضبط ان شاء الله يا شباب وغدا ان شاء الله سنبدأ في آ الكتاب - [01:36:35](#)

آ يبقى آ ان شاء الله انبه فقط ان احنا عندنا درس آ هيكون خاص لتأسيس المسلم على محكمات الشريعة في الايمان والاخلاق اه
سيكون درسا كبيرا جدا ان شاء الله ربما يكون يعني خمسين محاضرة نتكلم فيها عن اشرف العلوم التي تكلم عنها القرآن في مسائل -

[01:36:49](#)

الايمان والاخلاق اقصد بالاخلاق العمل او السعي. وكثير من الناس يخرج الاخلاق للاسف من الايمان. وهذا من من من آ اكثر الباطل
الذي الى الدرس العقدي انهم جعلوا العقيدة مجرد معلومات يعرفها الانسان يعرف ان ربه ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل

الآخر - [01:37:08](#)

ويعرف ان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة للفصل بين العباد ويعرف معلومات فقط. لا يعمل بها ولا يعرف كيف صفة المؤمن. فان
شاء الله نبين هذا خطأ ونبين جملا مهمة في محكمات الشريعة ان شاء الله في برنامج اسمه تأسيس المسلم. ان شاء الله سيبدأ قريبا.

آ اريد هنا بقى يا شباب ان انتقل الى المحور - [01:37:26](#)

احنا اتكلمنا عن محورين آ المحور الاول اللي هو ضعف الاعتناء بالوحي القرآن والسنة وآ ما جاء عن آ النبي صلى الله عليه وسلم.
واتكلمنا عن سبب الضعف الثاني وهو آ آ الجهل بالمحكمات او عدم الاعتناء بالمحكمات والدخول في التفاصيل. والامر الثالث هو

الآن آ - [01:37:46](#)

اهمال تراث الائمة آ يعني ايه يا شباب؟ يعني حينما تطلب فقه الشريعة فلا بد ان تعلم ان بوابتك لفقه الشريعة هي ائمة الاسلام. وعلى

رأس هؤلاء صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هم اشرف من فقهه - [01:38:11](#)

الاسلام ومن عمل بالاسلام ومن رضي الله عنه بالاسلام يعني هؤلاء الصحابة يا شباب هم النموذج الذي رضي الله عنه كمسلمين وامرك ان تكون على سبيلهم. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي - [01:38:30](#)

الله عنهم ورضوا عنه. وهؤلاء هم من اناب الى الله واتبع سبيل من اناب الي. يعني ربنا يبين لك ان الصحابة خير من فهم الدين خير من عمل بالدين وخير من رضي الله عنه بالاستقامة على الدين - [01:38:54](#)
فهؤلاء هم اعلى الائمة المحققين الذين فقهوا دين الاسلام وعملوا به. لكني هنا بقى اتكلم عن المصنفين الذين لهم كتب واضح؟ لذلك كانت دورات استقراء تراث الائمة المحققين. من من هم الائمة المحققون؟ ما صفتهم؟ ماذا عن تراثهم؟ ما قيمة تراثهم في تكوين طالب العلم - [01:39:10](#)

وكيف نقرأ لهم؟ انا اعني يا شباب بالائمة المحققين دائما يعني هذا الذي اكثر من الكلام عنه اعني ائمة الاسلام وعلماءه مختلف تخصصاتهم يعني لهم كلام في آ علوم القرآن علوم الحديث الفقه اصول الفقه آ لسان العرب. آ مم آ في الايمان وغير هذه - [01:39:32](#)

وفي كل باب من الابواب. اعني هؤلاء الذين نقل عنهم تراث محقق محرر في ابواب العلم المتنوعة. ومسائله. اعتنوا فيه بتحرير المسائل وتصويرها وجمع الاقوال وحجج الاقوال واصل الاقوال وبحثوا وحرروا وحققوا ثم وصلوا الى نتائج وقرروا - [01:39:55](#)
وهذه النتائج واستدلوا لها وناقشوا مخالفيهم. يعني عندهم نسق متكامل للمعرفة. هؤلاء يا شباب هم اشرف من يتكون طالب العلم بادمان القراءة في تراثهم. من امثال ابي حنيفة هو محمد بن الحسن الشيباني ومالك والشافعي واحمد وابن معين وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم والنسائي والطبري وابن خزيمة والدارقطني - [01:40:15](#)
عن ابي حاتم والجويني والنووي وآ الامام ابن تيمية وآ لم لم اخصه بكلمة الامام يعني دون هؤلاء الا يعني سبق لسان. آ وابن وابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلي والشاطبي - [01:40:42](#)

خرافي العز بن عبدالسلام وابن الصلاح وابن كثير والذهبي وابن حجر وابن هشام الانصاري وامثال هؤلاء هؤلاء شباب يعني هؤلاء الشباب هم بوابتك لفقه الشريعة. هؤلاء شباب لا يصح ان تتجاوز تراثهم. لابد ان يكون لك - [01:40:59](#)
آ ورد ثابت في قراءة تراث هؤلاء. سنعرف لماذا هؤلاء الشباب جاء عنهم نوعان من العلم مقالات ونتائج ومنهجية يعني طريقة. كيف بحثوا؟ كيف نظروا؟ كيف جمعوا؟ كيف استدلو؟ كيف - [01:41:21](#)

كيف انتقدوا؟ كيف ناقشوا؟ كيف خالفوا ما هي اخلاقهم؟ المطالع لتراث الائمة يا شباب الذي يعتني بمجرد سؤال ماذا قالوا؟ ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ لا ابالغ اقول انهم آ يعني فاتهم اهم واخص ما كان ينبغي ان يطلبوه ويلاحظوه ويفكروا فيه ويقيّدوه. اعني طرائق النظر - [01:41:36](#)

الاستدلال والنقد واخلاق هؤلاء الذي يكون محصلته من تراث الائمة ان مالكا افتي بكذا او ان احمد قال كذا في كذا او ان ابن معين اعل حديث كذا او ان ابن تيمية رد على - [01:42:00](#)
فلان بكذا هذا كمن خرج من بحر مليء بالكنوز بقطرات ماء ترك الكنوز والخيرات. هذا الاسلوب السطحي في التعامل مع تراث الائمة لا يمكن ان يرى فيه طالب العلم الفوائد - [01:42:14](#)

في النظر والبحث والحوادث النازلة ولا يستطيع ان يستثمره. فانا هنا شاب انه على آ كتب المختصرات التي تلخص مقالات العلماء هذه الكتب فيها فوائد آ لكنها مع انها تسهل العلم لكنها تفوت اجل ما في مصنفات العلماء يا شباب. كيف وصلوا الى تلك النتائج والمقالات كيف قروها؟ كيف - [01:42:30](#)

فاستدلوا لها كيف اجابوا عما يشكل عنها؟ كيف ردوا ما يخالفها؟ كذلك المعلم الذي لا يحصل طلابه منه الا نتائج مقررة يلزمهم بها ويلقنهم اياها دون بحث او مدرسة او استدلال او حوار او نقاش. ثم يكون اعلى هؤلاء الطلاب من يحفظ - [01:42:53](#)

المسألة ويحفظ دليل او اثنين ذلك منهج خطأ. انا اتنبهت عليه كثيرا منهج التلقين والتحفيظ والتسميع. لا يمكن ان يخرج باحثا جيدا ولا طالب علم مميزا لا يمكن بل يخرج ان اخرج مجرد حافظ يردد نتائج لا يعرف من اين جاءت وكيف اتت. لا يحسن عرضها ولا صورتها ولا تحليلها - [01:43:13](#)

لها ولا الاستدلال لها ولا يحسن ان يناقش ما يشكل عليها. ولا ان يرد ما يخالفها. لا يحسن ان يشرح لذلك الشباب لابد ان تعلم ان عكوفك مهما طال ومهما اجتهدت على كراسة الشيخ وعلى الابحاث المعاصرة وعلى كتب المختصرات - [01:43:33](#) وكتب سين وجيم والتقسيما والتشجيرات والتفريعات ومقالات طلاب العلم لا يمكن ان يصنع منك طالب علم آا راسخا او باحثا قويا مع عظيم فائدة ذلك. انت تستفيد من كل هذا. لكن يا شباب - [01:43:51](#)

لا يصح ان تجعل اغلب او كل جهدك موجهة لمتابعة المشايخ وطلاب العلم والابحاث المعاصرة وكتب المختصرات والاوراق اللي هي يكتبها المعلم لابد ان يكون لك طريق وسبيل في مطالعة تراث الائمة. فهذا عظيم جدا يا شيخ. حينما تبدأ - [01:44:07](#) دراسة آا هذا التراث العظيم يا شباب ستشعر بنقلات كبيرة جدا نوعية في حياتك. حينما تتعلم كيف تقسم الكتاب الى وكيف تستخرج المسائل والفوائد والقواعد؟ تعرف منهج المؤلف في العرض والتقرير والبحث والاستدلال. آا وتبقى على ذلك زمنا في - [01:44:28](#) تلك الاجواء طبعاً كل علم له لغته وانت ستكتسب ذلك شيئا فشيئا ان شاء الله. ستشعر بنقلات كبرى في حياتك اولاً في خلقك وفي عقلك وفي قلبك. ستتحلى بالحكمة والاناة - [01:44:48](#)

سترى علماء عندهم دقة وصبر وجلد. سترى علماء عندهم حسن منطق وحسن بيان. وحسن عمل وحسن خلق واحترام قام لجهود السابقين وثقه في الخلاف. وستعلم ان كثيرا من الابحاث التي تنبهر بها وتظنها بلغت النهاية في التحرير هي شيء عادي جدا - [01:45:05](#)

اذا ما قارنتها بتراث الائمة وسترى انك يمكنك ان تكون بارعا ان شاء الله في العلوم. فقط يحتاج منك ان تصبر. وستعرف ان العلوم موجودة. موجودة. لكنك غافل عنها مشغول بنتائج يقررها لك طلاب العلم والباحثون. جزاهم الله خيرا واحسن الله اليهم. لكن ينبغي ان تبدأ من حيث بدأوا. لا لا تبدأ هم - [01:45:25](#)

يعطونك الشرارة لكن لا تبدأ من هنا لابد ان تبدأ من حيث بدأوا من الاساس. انا واثق جدا من هذا لكن السؤال هنا يا شباب كيف نبدأ يعني هذه المصنفات الشباب الشريفة للائمة الكبار الذين ذكرنا اسمائهم الان. هل يمكن ان يبدأ بها الطالب مباشرة؟ لأ. لا يصح ان - [01:45:49](#)

بها مباشرة لا ينتفع الطالب خير انتفاع الا بمقدمات تجعله مؤهلا لكشف كنوز هذا التراث لكن الدخول في هذه في هذا التراث العظيم. آا دون هذه المقدمات سيفوت عليك خيرا كثيرا. وربما يصيبك - [01:46:10](#)

بالممل او فقد الثقة تقول لا هذا صعب جدا. او آا تستصعب الطريق او ربما تفهم خطأ يعجبني آا قول لمحمد ابن ابن شجاع الثلجي يتكلم عن كتاب الجامع الكبير لمحمد بن الحسن يقول مثل محمد بن الحسن في - [01:46:30](#)

في الجامع الكبير كرجل بنى دارا. فكان كلما بنى مرقاة يرقى فكان كلما علا يعني تصوروا كده ان هو يبني بناء. فعمل حجر طلع فوقه. يعني صعد فوقه. ثم بنى حجرا اخر فصنع فوقه وهكذا - [01:46:47](#)

قال فكان كلما علا بنى مرقاة يرقى منها الى ما علاه. الى ما علاه من الدار. حتى اذا استتم بناء بناءها كذلك. ثم نزل عنها وهدم مراقيها. ثم قال للناس شأنكم - [01:47:08](#)

فاصعدوا يعني ايه؟ انتم بقى ايه ابنوا انفسكم انتم ايضا. يعني كانه يريد ان يقول لك هذه النتائج الشريفة التي وصل اليها هذا الامام لا يمكن ان تصل اليها انت بمجرد ان تتلقاها - [01:47:26](#)

لابد ان تبدأ من حيث بدأ. فاذا يا شباب نحن حينما نقرأ للائمة الكبار نقرأ مثلا آا في فتاوى الامام ابي حنيفة او في آا كلام الامام مالك او الشافعي او احمد او الثوري او ابن المبارك او البخاري او ابن معين او الدارقطني او الطبري او ابن - [01:47:42](#) او ابن القيم او ابن حجر او ابن هشام الانصاري او القرافي او الشاطبي. نحن نريد ان نعرف لماذا صار هؤلاء ائمة وعلماء؟ لماذا تراثهم

انتفع به الناس؟ نريد ان نقف على مكان القوة عند هؤلاء - [01:48:02](#)

نريد ان نعرف اخلاقهم. نريد ان نعرف دينهم وتقواهم. نريد ان نعرف كيف قرروا كيف نظروا ما هي المراجع التي كانوا يرجعون

اليها؟ ما هي الامور التي آآ يحرصون عليها في آآ التأصيل لاي مسألة معينة - [01:48:20](#)

هنا بقى يا شباب آآ طبعا النقل الجميل هذا موجود في كتاب آآ مناقب ابي حنيفة وصاحبيه للامام الذهبي اه كيف نبداً الشباب في اه

استقراء تراث الائمة؟ حتى نجني الثمار. اول شيء يا شباب دي رقم واحد بقى انا هختصر النتائج لان ايه - [01:48:37](#)

كده احنا هناخد ساعتين كده احنا بقى لنا سبع دقائق على ان نتم الساعتين. ان شاء الله ساختصرها الان ان شاء الله يا شباب الامر

الاول تحتاج ان تنتقي الائمة الذين يستحقون - [01:48:54](#)

ان تدرس تراثهم. ليس كل واحد تكلم او له كتب يستحق ان تدقق في كتبه بهذه الطريقة التي تكلمت عنها. مش اي انسان يا شباب

تكلم في العلم يعني واحد تلاقيه يقول لك انا ايه - [01:49:09](#)

واحد يأتي الى كتب معينة هي مختصرات او كتب سهلة جدا ويعيش مع كل كلمة فيها يدقق وآآ في كتب يا شباب هي لم لم آآ يعني

آآ تؤلف لتشرح - [01:49:23](#)

مثل كتاب كتب الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله كتب ميسرة وجميلة. يعني في ايدي الانسان. الانسان يقرأها العادي. باب مثلا

التوحيد قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلاص ما فيهاش اي مشكلة. هذه الكتب سيرها شراحها اه انها

الاساس - [01:49:37](#)

والمنطلق و اضافوا لها اشكالات وشبهات واعتراضات وضخموها وصار لها عشرات الشروح. وينتقل الطالب من شرح الى اخر ومن

اشكال الى اعتراض هذه كتب اساسا لم تؤلف لذلك الفت لتكون في يد المسلم العادي. وانا لي منشور اه كتبته. يعني لو حد ممكن

يجيبه اللي هي تكلمت فيه عن الدورات العلمية - [01:49:58](#)

وسبب فشل هذه الدورات وان كثيرا من الكتب المتداولة بين ايدي الناس هي لا تحتاج شرحا اساسا. لكن ضخمتها الشراح حتى جلبوا

لها الاشكالات والاعتراضات والشبهات والجزئيات والتفاصيل والتفريعات والتقسيمات التي لم تكن فيها وربما لم تخطر ببال المصنف

اساسا - [01:50:26](#)

وراحوا لكل كلمة يعربونها ويتكلمون عن تقديرات الاعراب حولها وما كتاب التوحيد يمكن ان يكون مبتدأ وخبره محذوف ويمكن ان

يكون خبرا لمبتدأ محذوف وممكن ويعرب كل كلمة وكل لفظ ويضع كل الاحتمالات وكأن - [01:50:46](#)

هذا الكلام هو قرآن نعيش مع كل لفظة فيه هذا الشباب كان له اثار سلبية كبيرة جدا. اول اطلال زمن طالب العلم. طول الزمن عليه.

ممكن اعرف طلابه والله العظيم معه قعدوا خمس سنوات - [01:51:06](#)

يدرسون العقيدة الطحاوية. ليه يعني؟ هي فيها ايه؟ ده متن الطحاوي ده بيقرأ في جلسة. فيه شوية اشكالات ممكن يعني الانسان

يعرفها في ساعة او ساعتين كل مسألة تضاف الى كتاب وليست فيه تضر بمقصود الكتاب اساسا. فانا ايه اللي يخليني اشرح دين

الاسلام كله في حديث جبريل - [01:51:20](#)

زي ما بعض الناس بيعمل يقول لك انا شرحت حديث جبريل في سبعين مجلد مسلا او سبع مجلدات. طب انت كده استفتت ايه؟

انت ما عملتش حاجة. انت جلبت مسال يتكلم عن الصلاة فيجيب لك باب الصلاة من كل - [01:51:40](#)

كتب السنة. لأ المقصود من حديث جبريل انه يبين معنى الايمان ومعنى الاسلام ومعنى الاحسان. ثم تأتي آآ يأتي التفصيل في كل

مسألة في بابها. انما انت لما تجلب لي كل - [01:51:50](#)

كلام الفقهاء في الصلاة تحت كلمة النبي صلى الله عليه وسلم. ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة. ماذا

فعلت؟ انت لم تفعل شيئا. بالعكس انت يعني - [01:52:02](#)

الريق المتلقي وطول الطريق عليه جدا هذه الطريقة تضر بالمتلقي جدا. الطريقة لان المعلم لا يشرح الكتاب وانما يذكر خواطره

حول الكتاب. يذكر بقى كل معلومة يعرفها بيقيحها في الكتاب برغم - [01:52:12](#)

عن الكتاب وهذا يعني فيه اضرار كثيرة جدا انا لا اريد ان اتوسع فيها ولكن فقط اريد منك ان تنتبه لتعرف من الذي تستمع له وتعرف ان كثيرا من الكتب التي تعيش عليها سنين طويلة هي كان حقها ان تقرأ في اسبوع او اسبوعين حتى توفر جهدك للكتب التأسيسية - [01:52:31](#)

بالفعل تحتاج الى هذا المنهج الدقيق لذلك اقول ان اعظم خطر لهذه الكتب السهلة التي اعطيت هذا القدر الكبير من الاهتمام انها ففوتت على طالب العلم ان يعتني بالكتب التي تؤسسه. فلما واحد يعيش على كتاب التوحيد وكشف الشبهات ومسائل الجاهلية - [01:52:51](#)

والمسائل الرابع او آآ اصول مثلا الاسلام للشيخ محمد عبدالوهاب او فضل الاسلام. هذه الكتب الميسرة الجميلة التي يمكن ان يقرأها الانسان في اسبوع وانتهى الامر. ويعرف لها شرحا مثلا عادي - [01:53:13](#)
لما يعيش عليها سنين طويلة ينتقل من شرح لشرح واشكالات وشبهات وجزيئات وتفريعات ده هيخليه يعني في انواع من الخطأ منها ان كل اللي عمله ان هو يعرف باب واحد تحت مسألة اللي هي مسائل الايمان او التي يسمى بالعقيدة يعني. عرف بابا واحدا وهو ان يكون الدين كله لله. ثم - [01:53:26](#)

هذا الباب عرف فيه كتب ليست تأسيسية ابدا. كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فيها معلومات جميلة لكنها ليست تأسيسية لا تعطيك القواعد المحكمة آآ والبيانات التي اسس عليها اخلاص الدين لله - [01:53:47](#)
وانا عملت منشور قريبا تكلمت فيه عن الفرق بين مصنفات الامام ابن تيمية في هذا الباب انها تؤسس لك لماذا تعبد الله ولماذا تخلص الدين ان لله فهي تتكلم عن المقدمات التي يتأسس عليها الاخلاص تبدأ من هذه المقدمات. لا تعطيك مجرد النتيجة انك ينبغي ان تعبد الله. لا لماذا تعبد الله - [01:54:07](#)

وما هي العبادة وما ثمرات العبادة وما اثار العبادة وما اخلاق العبد كل هذه مقدمات مهمة لا يعطيك لها هذه الكتب وان كانت جميلة لكنها كتب سهلة كان ينبغي ان - [01:54:27](#)

تقرأ سريعا لا ان يعيش عليها الطلاب. ينتقل من شرح لآخر. فهذا اعظم خطر في ان يعتنى بهذه الكتب. هذا الاعتناء البالغ وهذا سيفوت عليك. اذا يا شباب ليس كل آآ كتب آآ آآ لعالم متقدم ينبغي ان تدرسها بهذه بهذا الشكل - [01:54:39](#)
تفصيلي بل ربما يكون العالم نفس العالم له كتب معينة تحتاج هذا التفصيل وكتب اخرى لا تحتاج هذا التفصيل. فانا هنا شاب اول فكرة ينبغي ان تعتني الامامة الذي يستحق ان تبذل له. هل معنى كده ان باقي العلماء لا اقرأ لهم؟ لا طبعا تقرأ لهم. ما فيش شك - [01:55:00](#)

لكن انا هنا اتكلم عن العلماء الذين تتأسسوا اللي هم بين قوسين المحققين يعني يا شباب. يبقى انت تحتاج ان تعرف العالم وتحتاج ان تعرف تراث هذا العالم امم الامر الثاني يا شباب في حتى تنتفع تحتاج ارضية قوية في الباب الذي تختاره للاستقراء - [01:55:19](#)
هذه القضية الارضية مهمة جدا يا شباب لابد ان تعلم الباب الذي تقصده بالاستقراء. مثلا انت تريد ان تقرأ آآ للامام الطبري طب الامام الطبري عنده كتاب التاريخ مثلا عنده تهذيب الاثار عنده مثلا آآ كتابه العظيم اللي هو التفسير - [01:55:38](#)
تفسير جليل طبري فانت اذا اردت ان تقرأ تفسير الطبري لو انت دخلت كده من غير ما يكون عندك اي قواعد ستفوتك الكنوز لانك ما عندك الكشف ما عندكش النظارة - [01:55:57](#)

التي تبصر بها ان هذه فائدة. زي واحد دخل حديقة ولقى فيها بصل فقال الله البصل ده جميل. فكان معه شوال يعني معه شنطة مثلا. او جراب يحمل فيه فملاً الجراب كله بالبصل مع انه كان - [01:56:07](#)

عنده بقى الكنوز الجواهر. وعنده الفواكه الجميلة بس هو ما يعرفهاش. هو ما يعرفهاش. فانت ستفوت على الفوائد الكثيرة ولا تعرفها. ترى مثلا ابن جريد طبري ينتقد الفراء. او بينتقد مثلا آآ آآ عبيدة معمر ابن المثنى مثلا او مثلا - [01:56:23](#)
يتكلم عن الاسرائيليات او يتكلم عن النسخ. انت لا تعرف ان هذه مسألة اساسا فلن تعتني لا بفهمها ولا بتقييدها. انت مثلا تريد فقط ان تعرف تفسيره لكن حينما يكون عندك ارضية - [01:56:43](#)

اه في مسائل علوم القرآن ستعرف ان النسخ مسألة. ومثلا ان المحكم والمتشابه مسألة وان الحروف المقطعة وان المكى والمدني مسألة وان الخلاف في التفسير مسألة. وان تفسير اللغويين مسألة. وان الاسرائيليات مسألة. واضح كده يا شباب - [01:56:56](#) وان تفسير القرآن بالقرآن مسألة وهكذا. يبقى اذا لابد من ارضية قوية في الباب الذي تريد ان تقرأه. مثلا انا اريد ان اقرأ لابن هشام الانصاري. مثلا. فانا اريد اقرأ مثلا كتابه العظيم مغني لبيب. لكن انا ما عنديش اي ارضية لا اعرف القواعد في النحو ولا اعرف الصرف ولا اعرف في التفسير. لا. لازم - [01:57:17](#)

تكون عامل احماء واستعداد للباب الذي تريد ان تقرأ فيه حتى تفهم وحتى تأخذ وحتى تعرف ان هذه فائدة. اذا يا شباب هذه الارضية كشاف لك يدلك على المسائل والابواب والفوائد التي آآ تعرف بها آآ - [01:57:37](#) رؤوس المسائل والاشكالات التي اه تحتاج ان تجمع لها. هنا بقى يا شباب كيف بقى نحصل هذه الارضية؟ احنا عرفنا ان احنا محتاجين ارضية. طبعا هنحصلها ازاى؟ هتروح المحل تقول له اديني ارضية؟ لا - [01:58:00](#) لازم يكون عندك الارضية. هذه الارضية تأتي بقراءة الابحاث المحققة لمعرفة رؤوس المسائل. يعني ايه يا شباب؟ خلينا نضرب امثلة متنوعة. انا مثلا اريد ان اقرأ آآ خليني مثلا اضرب امثلة وليكن هقرأ - [01:58:13](#) في آآ علوم القرآن مثلا هقرأ اه مثلا اه كتاب الاتقان او هقرأ مثلا تفسير الطبري او اقرأ اي باب من الابواب. فخليني اضرب مثال على تفسير الطبري عشان كتير - [01:58:29](#)

الشباب حاب ان هو يبدأ فيه فتبقى الامثلة له. او هقرأ مثلا تفسير ابن عطية اي تفسير. فانا مثلا اذا قرأت آآ كتاب المقدمات الاساسية في علوم القرآن لعبدالله الجدية. او كتاب المحرر في علوم القرآن آآ مساعد الطيار مثلا. آآ فانا هنا - [01:58:41](#) هعرف المسائل. هعرف ان في مسألة اسمها المكى والمدني ومسألة اسمها نزول القرآن. مثلا الاحرف السبعة والقراءات واعرف ان ما في مسألة اسمها الاسرائيليات وفي مسألة اسمها اداب القرآن وهكذا - [01:58:59](#) يبقى الطريق الاول لمعرفة آآ لتحصيل الارضية ومعرفة المسائل التي اعطني بها وانا استقرأ هي قراءة الكتب والابحاث المحققة في الباب الذي اطلبه. وده الشباب طبعا في كل باب صراحة له فرسانه. يعني مثلا كتاب تحرير العلم الحديث - [01:59:14](#) ايعطيك المسائل آآ التي تهتم بها وانت تستقرأ كتب علوم الحديث وكتاب مثلا المقدمات الاساسية في علوم القرآن يعطيك فوائد في علوم القرآن. تراث الشيخ آآ مؤلفات الدكتور مساعد الطيار احسن ما - [01:59:34](#) ما يكون في بداية لمن يريد ان يطلب علوم القرآن تحفة تحفة فنية. صراحة يعني جزاه الله خيرا وقد نفع الله به نفعا كبيرا جدا في علوم القرآن صراحة يعني احسبه على خير ممن اثروا علوم القرآن في هذا العصر - [01:59:51](#) له مؤلفات نفيسة نفيسة جدا. وقريبا كنت في الرياض ويعني آآ تشرفت بزيارته وبالتعرف عليه اكثر واهداف تاني هذه الكتب انا كنت بحسب ان هي مؤلفات قليلة. يعني انا كان عندي منها حوالي اربع كتب وكنت منبهر بها. هو اعطاني كم؟ يعني تقريبا عشرين كتابا.

والله - [02:00:07](#)

ممتعة ممتعة فعلا محققة. فعلا الطالب الذي يبدأ بهذه الكتب ثم يدخل في كتب علوم القرآن يعني سيعرف قيمة الفائدة التي يقرأها طبعا عندنا كذلك في علوم الحديث مثلا الشيخ طارق عوض الله مثلا آآ كذلك الاستماع لدروس المحققين مثلا. الاستماع في العقيدة للدكتور يوسف الغفيص مثلا. آآ مهم جدا مثلا - [02:00:27](#) دكتور سلطان العميري آآ له دروس جميلة جدا في باحثين معاصرين ممتازين جدا لهم جهود جميلة على تراث الائمة مثل آآ الاستاذ مشاري الشثري لو اعتناء بالامام الشافعي وانا سادلكم على بعض الكتب المهمة والمحاضرات له لمن يريد ان يعرف اكثر عن -

[02:00:50](#)

الامام الشافعي رحمه الله فالخير موجود ولله الحمد فانت حينما تريد ان تقرأ لامام ما او في باب ما لابد ان يكون عندك ارضية. هذه الارضية في رأيي تحصل من اتجاهين من القراءة ومن الاستماع. القراءة للكتب - [02:01:10](#) بالمرحرة والابحاث المحققة والاستماع يكون للباحثين الذين تتق بهم في هذا المجال فهم كشافك الى الفوائد يبقى دال ايه يبقى ده

الامر الثاني. مهم جدا طبعا انك انت آآ لما هتقرأ ستعرف الفرق بين المسألة والفائدة والقاعدة والاشكال وجواب الاشكال - 02:01:25

هذا ان شاء الله ربما يكون معنا تدريب عليه ان شاء الله. آآ يبقى انا كيف اعرف هذا يا شباب؟ اعرفه عن طريق الابحاث وعن طريق الاستماع. وعن طريق الكتب اللي هي المختصرات يعني. طيب ثالثا يا شباب انت تحتاج ان تتعلم مهارات - 02:01:47

قبل ان تدخل يعني تعرف كيف تقرأ؟ كيف تفهم؟ آآ كيف تلتقط الفائدة وتعرف الفرق بين الفائدة والقاعدة؟ ان شاء الله هذا سيكون عندنا تدريب عملي علي ان شاء الله كيف توظف الفائدة وتستثمرها؟ كيف تجمع النظائر - 02:02:02

يعني لما يكون عندك فائدة كيف تجمع مثلا انت تريد ان تعرف مقاصد الكتاب. فانت جمعت مقصدا فتحاول في نهاية الكتاب ان تجمع مقاصد الكتاب طيب ان شاء الله سيكون عندنا طبعا يعني قراءتنا لكتاب الرسالة - 02:02:18

آآ ان شاء الله ستكون آآ سبيلا نتدرب عليه والحمد لله اخذنا تقريبا آآ اربعين كتابا تدربنا عليها قبل ذلك في آآ معرفة الفائدة والمسألة والاشكال ولكن هذا الكتاب يعني سيكون فريدا معنا ان شاء الله وهو يعني احب الكتب الى قلبي. وانا اكثر النظر فيه واكثر قراءته مع الشباب واحب ان ادل الناس عليه كثيرا - 02:02:32

احب ان يعتني به آآ طالب العلم جدا وان يدمن النظر فيه فبالتالي انت بقى تحتاج الى حسن القراءة تتعلم كيف تقرأ انا ووجدت كثير من من الطلاب يعني لا يحب ان يقرأ لانه لا يعرف ان يقرأ وممكن يكون عارف قواعد النحو كويس بالمناسبة - 02:02:56

لكنه لم يمارسها عمليا. فلابد ان تتعلم القراءة تحسن الفهم. تلتقط الفائدة والقاعدة والمسألة تتعلم كيف تقدر الفائدة قدرها. ليس كل ما يقوله العالم المحقق يكون فائدة بارعة تحتاج ان تقيد لآ لازم تعرف وزن الفائدة. وتعرف اين تضع الفائدة وفي اي - 02:03:12

في باب تلحقها وكيف توظفها واضح يا شباب؟ كيف ترتب الافكار والفوائد؟ آآ كيف تعرف الموضوعات الرئيسة للكتاب؟ انت بتقرأ مثلا آآ كتاب وليكن الرسالة او كتاب الام او بتقرأ كتاب مغن اللبيب او بتقرأ كتاب الفروق للقرافي او الموافقات للشاطبي. اي كتاب تقرأه لآ تحتاج ان تعرف ما هي الموضوعات الكتاب. ما هي - 02:03:32

قاصد الكتاب ما هي اهم مسائل الكتاب؟ في فرق بين الموضوع والمسألة. ان شاء الله سيأتي معنا هذا رابعا بقى يا شباب آآ وانت تستقرئ تحتاج ان آآ لثراث امام معين تحتاج ان تفرق بين الموضوع الذي بحث فيه المسألة وبين التي - 02:03:56

فيه نتيجة المسألة. يعني مثلا ابن تيمية احيانا يكون تكلم عن مسألة تعارض العقل والوحي فيكون ايه مثلا احيانا قال في في معرض الكلام والعقل لا يتعارض مع الوحي. خلاص. يبقى دي مسألة. يعني نتيجة لكن هو صنع - 02:04:15

افكتابا خاصا في هذا الباب. يبقى تفرق بين الموضوع الذي خصه الامام بالكتاب بالكلام. والموضع الذي عرض له عرضا تفرق بين الدراسة المفصلة وبين الايه المرور السريع. السؤال بقى الثاني اللي هو في الفكرة الثانية كيف نقرأ لنستخلص المنهجية؟ هحطها هنا في نقاط يا شباب وبعدين - 02:04:33

نقف هنا بقى ان شاء الله اه يعني بقي لنا دقيقة واحدة ان شاء الله معلنش اصبروا معي انا اسف. يعني الكلام يعني بيفتح بنفتح المواضيع. ولكن احنا ما دمننا سندخل على قراءة هذا الكتاب النفيس - 02:04:57

فلابد ان يعني تكون نفوسكم مهيئة لهذا الكم العظيم من الفوائد ان شاء الله التي سنقرأها اه كيف نقرأ لنستخلص المنهجية في عندي اسئلة مهمة جدا يا شباب؟ بصوا يا شباب - 02:05:09

الاسئلة هي التي تولد العلم. السؤال هو اللي يجيب العلم. فانا حينما ادخل في قراءة اي كتاب في عندي مجموعة اسئلة. السؤال الاول ما هي المسألة او القضية التي يبحثها المؤلف؟ المؤلف بيتكلم عن ايه - 02:05:24

تمام فليكن مثلا الامام الشافعي في الكتاب سيتكلم عن القرآن ان القرآن هل هو عربي او منه عربي واعجمي. يبقى انا عرفت المسألة او مثلا يتكلم عن النسخ هل السنة يمكن ان تنسخ القرآن؟ يبقى انا كده عرفت القضية التي يتكلم عنها. او يتكلم عن تعارض الاحاديث. هل يمكن ان تتعارض - 02:05:42

الحديث الصحيحة كمسألة. يتكلم عن القياس الذي هو بمعنى الاجتهاد. يبقى اول دي اسئلة يا شباب انت المفروض تحطها بقى. اول ما هي المسألة او القضية التي بحثها اثنان ما هي النتيجة التي يريد المؤلف الوصول اليها؟ المؤلف عايز يوصل لنتيجة. مثلا الامام

الشافعي يريد ان يقول ان القرآن كله - 02:06:02

عربي. هي دي النتيجة. يبقى انا كده عرفت المسألة وعرفت النتيجة. ابن تيمية وصل الى نتيجة مثلا ان التوسل آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم جائز في منه واجب اللي هو التوسل بالايامن بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه. وفيه منه آآ جائز اللي هو التوسل بدعائه مثلا وبشفاعته كده. وفيه منهية - 02:06:23

عنه او غير جائز اللي هو التوسل بجاهه. فانا عرفت عرفت المسألة وعرفت النتيجة التي يريد ان يصل اليها ابن تيمية او اي عالم. يبقى اول شئ المسألة وتاني شئ النتيجة. تالت شئ كيف بحثها ونظر فيها. وهو ده بقى المهم بقى يا شباب - 02:06:46
كيف من اين بدأ؟ كيف بدأ في الكلام عنها؟ كيف مهد لها؟ كيف تكلم عنها؟ ما هو الاسلوب الذي عبر به؟ كيف وصل الى كيف قررهما؟ كيف عرضها؟ ما هي الاصول التي بنى قوله آآ فيها عليها؟ يعني هو وصل الى نتيجة - 02:07:02
مثلا خلاص وليكن مثلا ان آآ طلاق الهازل لا يقع. ما هي النتيجة التي وصل بها؟ ما هي الاصول التي وصل بها الى هذه النتيجة او مثلا تكلم عن مسألة في القدر وهي ان الله سبحانه وتعالى آآ مثلا آآ ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. ما هي الاصول التي بنى عليها - 02:07:22

يبقى مهمة جدا. آآ ايضا ما هي ادلته؟ وما وجه الاستدلال منها؟ مثلا يريد ان يثبت آآ رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. دي نتيجة. طيب كيف ما هي الاصول التي بنى عليها؟ ما هي الدالة وما وجه الاستدلال منها؟ وهكذا. آآ الامر الذي بعد ذلك - 02:07:43
ان هذا الامام يا شباب ما دام هو امام محقق فلا بد انه بصوا يا شباب المسائل التي ندرسها هي المسائل الخلافية الاجتهادية والا فالمسائل المحكمة لا يكون فيها التدريب مثل المسائل الاجتهادية. لان المسائل الاجتهادية هي او المسائل الخلافية بشكل عام. هي التي سيكون سيعتني فيها المؤلف بتصوير المسألة - 02:08:00
وجمع الدالة وجمع الاقوال وجمع الاصول التي بنيت عليها الاقوال. فهيكون فيها شغل. واضح كده؟ عشان كده حتى هم خلوا الفقه والمسائل الاجتهادية مش المسائل المعروفة. يعني الفقه الفقيه لا يدرس لا يكون خاصة الفقيه انه يقول لك ان صلاة الظهر واجبة. ما عدا دي امور لا لا تجد مسلما الا ويعرفها - 02:08:22

فبالتالي يا شباب الاعتناء هنا. لذلك احنا اخترنا القائمة هؤلاء لانهم حينما بحثوا المسائل في التفسير او في اللغة او في او في الفقه او في الحديث او في الاصول آآ او في اي باب من الابواب بحثوها بهذه الطريقة. الطريقة التي تجمع الامور الاربعة. التصور - 02:08:42
والجمع والنقد والنتيجة. هذه الامور الاربعة هي التي آآ يعتني بها هؤلاء المحققون ثم يعتني كل محقق منها بتقرير المسألة وعرض المسألة والاستدلال للمسألة والجواب على ما يشكل على المسألة لانه سيخرج بنتيجة تخالف ولها ولهم اعتراضات سيعترضون - 02:09:03

دون عليه مثلا امام اصل ان الله سبحانه وتعالى يراه المؤمنون يوم القيامة. فهناك اشكالات مثلا قول الله تبارك وتعالى لموسى لن تراني خلاص كده؟ آآ مثلا او لا تدركه الابصار فهذا يشكل على النتيجة. كيف اجاب عن هذا الاشكال؟ واضح كده يا شباب؟ طيب كيف ناقش الاقوال المخالفة - 02:09:23

مثل في مسألة الايمان قرر ابن تيمية مثلا اصولا في الايمان خالفه فيها الوعيدية والمرجئة. آآ كيف آآ رد على هؤلاء ذكر مقالاتهم وتثبت منها وفهمها وبين حججها وبين الاصول التي بنيت عليها وردها وناقشهم. كيف؟ يبقى - 02:09:45
اذا الشاب انتم ترون ان الطالب يتقلب بين اسئلة. ماذا وكيف ولماذا؟ وسؤال كيف هو الاكثر عندنا يا شباب؟ اخر شئ بقى عندنا احنا دلوقتي بقى لنا ساعتين وربيع فنختم لماذا الامام - 02:10:05

الشافعي. في الواقع انا كنت حضرت يعني آآ حينما يعني كنت ادرس للشباب كتاب الرسالة كثيرا. كنت احضر كلاما كثيرا عن الامام الشافعي رحمه الله والكلام عن تمكنه والكلام عن قيمة تراثه والكلام عن تكوينه والكلام عن اخلاقه. وانا احبه حبا كثيرا جدا وقد قرأت - 02:10:20

ترجمته قبل تقريبا خمسة عشر عاما واحببته كثيرا جدا واحببت ان اقرأ له وانا يعني كنت حضرت لكم يعني مادة كبيرة. لكني آآ قبل

آآ أشهر آآ اطلعت على آآ محاضرة آآ محاضرات او هي محاضرة - 02:10:43

قسمت الى اجزاء للاستاز آآ مشاري الشفري اه بعنوان عبقرية الامام الشافعي وجدتها حلقات جميلة جدا مرتبة. وبصراحة هو كفاني هذه المقدمات. يعني انا كنت نويت ان يعني آآ اقول لكم هذه المقدمات لكن وجدت ترتيبه للمسألة احسن وافيد وانفع وآآ علمت بعد ذلك انه جعل هذه - 02:10:59

في المحاضرة في كتاب او ان هذه المحاضرة كانت عن كتاب جميل له بعنوان عبقرية الامام الشافعي آآ وصراحة هو مؤلف جميل جدا. وآآ ترتيبه للمحاضرة كان نافعا جدا وانا استفدت منها كثيرا. فلذلك احببت حتى نوfer الوقت - 02:11:25
آآ يعني ما يزيد على ما في هذه المحاضرة هو قليل جدا يعني الامور التي آآ اراها كان ينبغي التنبيه عليها هي قليلة جدا تأتي معنا ان شاء الله في خلال آآ او في آآ اثناء الكتاب ان شاء الله. فانا احب منكم انكم انتم مثلا النهاردة لو حاولت انك انت آآ تستمع - 02:11:43

في هذه الحلقات آآ بعنوان عبقرية الامام الشافعي هي موجودة على آآ ممكن اضع لكم الرابط للاستاز مشاري الشافعي جزاه الله خيرا وبارك الله فيه. يعني تكشف لك جوانب من آآ امامة هذا العالم. آآ وطبعا يا شباب نحن حينما آآ نهتم - 02:12:04
وبالقراءة لمثل هؤلاء العلماء نهتم لنعرف مكان القوة عند هؤلاء. ونحاول ان نتلمس فيهم ما يمكن ان ننتفع آآ به اما عن كتاب الرسالة فانا ساجعلك ان شاء الله تعرف قيمة هذا الكتاب من خلال الشرح. يعني لا القنك النتائج حتى تعرف عظمة - 02:12:21
ولكن ستعرف قيمة هذا الكتاب من خلال قراءتنا له ان شاء الله وتناولنا لمسائله. وان كنت انبه اني لن لن اشرح الكتاب بطريقة التلقين ان انا اقول لكم الفوائد كذا وكذا ولكن ساحاول ان افتح عينك كيف تقرأ وكيف تستنتج وكيف - 02:12:41
تستخرج وكيف توظف وكيف تستثمر ان شاء الله. وسيكون لنا تركيز خاص على مسائل علوم الحديث من هذا الكتاب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ان العلم النافع والعمل الصالح اطلت عليكم كثيرا يا شباب. لكن ارجو ان اكون فتحت لكم ابوابا في هذه المحاضرة. آآ وارجو ان آآ تفهموا الكلام في سياقه - 02:13:00

وآآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الفقه في الدين وعلى تعلم القرآن وعلى تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى فقه تراث الائمة آآ رحمهم الله ورضي الله عنهم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وغدا ان شاء الله يكون موعدنا مع الدرس الاول - 02:13:21

اه في اه هذا الكتاب هو في قراءة كتاب الرسالة. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حد ببسأل الدرس يومي ان شاء الله غالبا سيكون يوميا عشان ننتهي ان شاء الله في الكتاب في خلال يعني بالكثير جدا اسبوع ان شاء الله - 02:13:39
بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حد يقول متى قراءة الرسالة؟ غدا ان شاء الله يا شباب غدا ان شاء الله في الصباح يعني ممكن نثبت هذا الموعد يكون الساعة السادسة صباحا بتوقييت مكة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - 02:13:56